

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



مذكرة بعنوان:

مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات
الأكاديمية لدى طلاب الجامعة
-دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

تحت إشراف الأستاذة:

د. بوكراع إيمان

إعداد الطالبتين:

*مولاقمिम كوثر

*شحواطي زهية

أعضاء لجنة المناقشة:

*الأستاذة(ة):.....رئيسا.

*الأستاذة(ة):.....د. بوكراع إيمان.....مشرفا ومقررا.

*الأستاذة(ة):.....مناقشا.

السنة الجامعية:2018/2019.

شكر وعرفان

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي أن أعمل صالحا ترضاه"

صدق الله العظيم

نحمدك ربّي حمد الشاكرين، نحمدك ربّي حمد الذاكرين، نحمدك ربّي حمدا كثيرا مباركا فيه واقتداء

بقوله صلى الله عليه وسلم: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد على إتمام هذا العمل

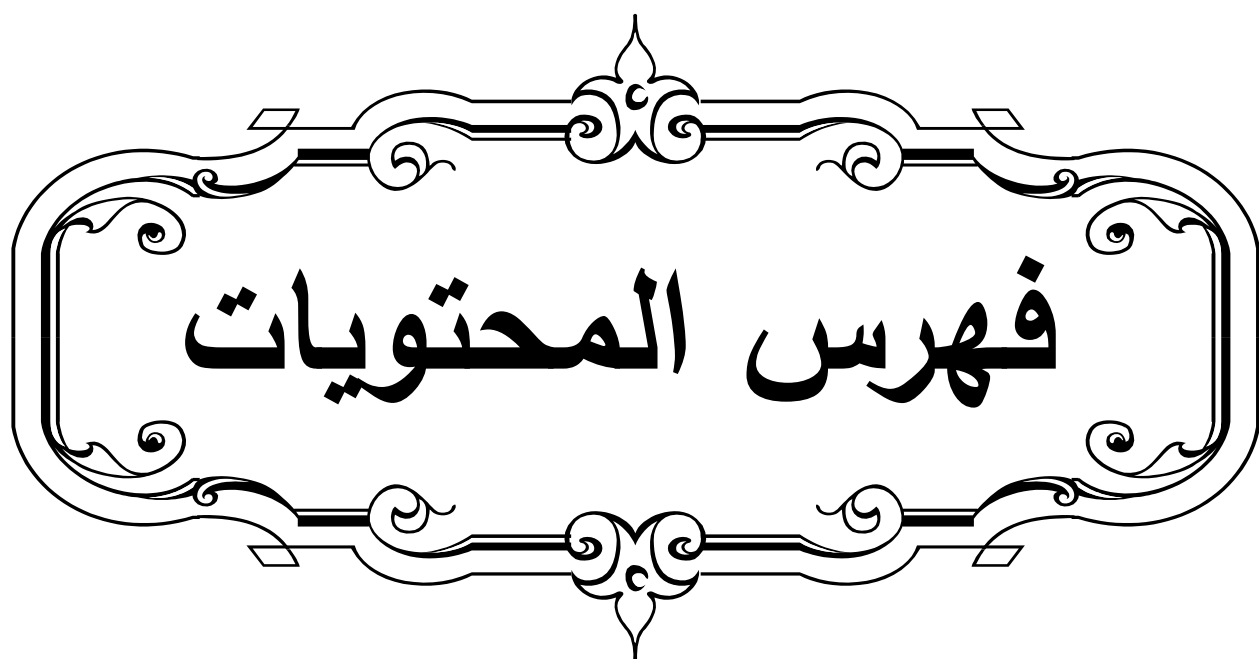
ولو بنصيحة.

وإلى الأستاذة المشرفة على هذا العمل: أ. د. بوكراع إيمان على مساعدتها لنا بتوجيهاتها ونصائحها

وكفاءتها العلمية.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ هاين ياسين والأستاذة عبايدية أحلام على تقديم العون لنا من

خلال نصائحهما وتوجيهاتهما القيمة.



فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات	أ-ب
قائمة الجداول والاشكال	د
مقدمة	2-1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	4-3
2- فرضيات الدراسة	5
3- أهمية الدراسة	5
4- أهداف الدراسة	5
5- مصطلحات الدراسة	6-5
6- الدراسات السابقة	10-6
الفصل الثاني: إستراتيجية التعلم التعاوني	
تمهيد:	12
1- تعريف التعلم التعاوني	13-12
2- أهداف التعلم التعاوني	14-13
3- خصائص التعلم التعاوني	15-14
4- المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني	17-16
5- مراحل التعلم التعاوني	18-17
6- إستراتيجيات التعلم التعاوني	20-18
7- دور المعلم في تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني	21-20
8- دور المتعلم في تحقيق التعلم التعاوني	22-21
9- مزايا التعلم التعاوني	23
10- معيقات التعلم التعاوني	24-23
خلاصة الفصل	24
الفصل الثالث: الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية	
تمهيد:	26
1- تعريف فعالية الذات	27-26

28-27	2-خصائص فعالية الذات
29-28	3-أنواع فعالية الذات
30	4-نظرية "باندورا" لفعالية الذات
31	5-أبعاد فعالية الذات
32	6-مصادر فعالية الذات
34-33	7-مظاهر فعالية الذات
36-35	8-آثار فعالية الذات
37-36	9-تعريف الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية
37	خلاصة الفصل
	الجانب الميداني للدراسة
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
39	تمهيد:
39	1-التذكير بفرضيات الدراسة
40-39	2-مجالات الدراسة
41-40	3-منهج الدراسة
42-41	4-مجتمع وعينة الدراسة
44-42	5-أداة الدراسة
45	6-أساليب المعالجة الإحصائية
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة
55-47	1-عرض نتائج الدراسة
58-55	2-مناقشة نتائج الدراسة
60	خاتمة
66-62	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة



قائمة الجداول

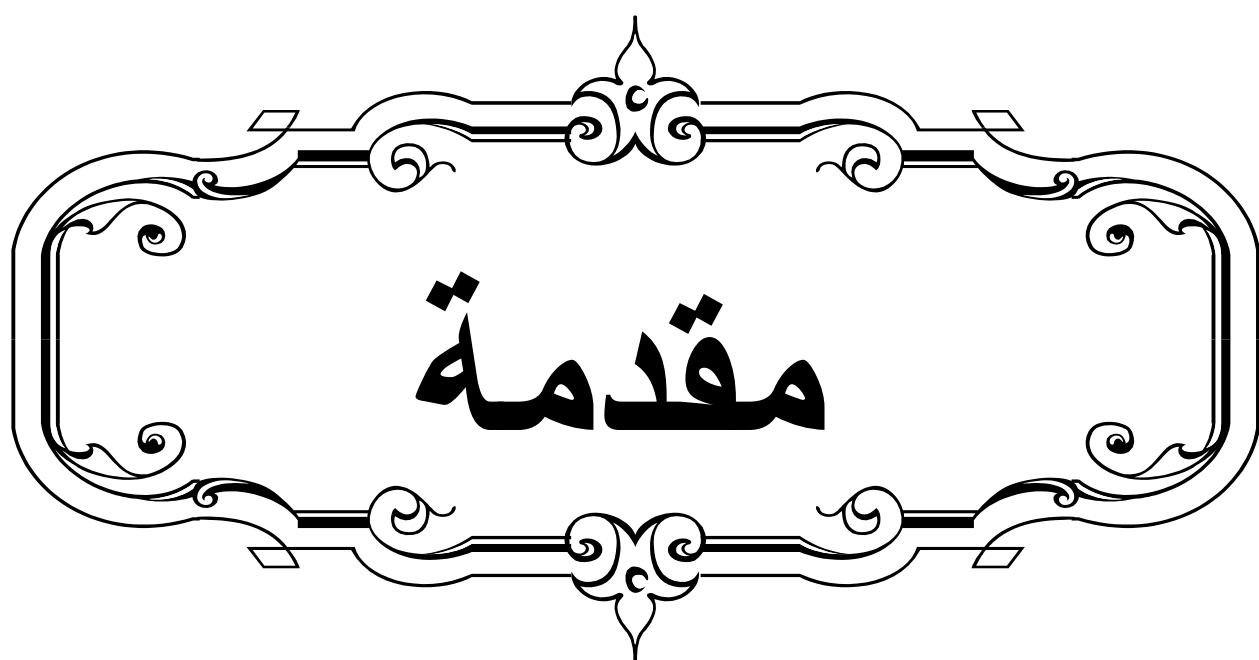
والاشكال

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين الفرق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي	16-15
02	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	41
03	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات	42
04	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي	42
05	يبين الدرجات التوصيفية لأداة الاستمارة	45
06	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الاول	48-47
07	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني	51-50
08	يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث	53-52
09	يوضح المتوسطات الحسابية والدرجات الاحتمالية لمحاور الاستمارة	54

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
31	يبين أبعاد فعالية الذات	01
34	يبين مظاهر فعالية الذات	02



تعتبر الجامعة من المؤسسات التي تعنى بتكوين الطالب وبناء شخصيته وتزويده بمختلف المعارف والمهارات التي تؤهله إلى احتلال مكانة فاعلة في المجتمع.

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من دور أساسي في صقل شخصية الطالب وتحديد مستقبله المهني، بالإضافة إلى تزويده بكم من المهارات العلمية والشخصية حيث تترك أثرا كبيرا لعقود من الزمن، وبهذا فالجامعة تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها من خلال تحصيل المعارف والمهارات.

والطالب الجامعي وحدة أساسية في الجامعة ومحور العملية التعليمية، ولكي تتم هذه العملية بطريقة جيدة يجب تهيئة الظروف الملائمة والمحفزة على التحصيل العلمي والمعرفي، إذ تعتبر إستراتيجيات التدريس من أهم العناصر التي تلعب دورا فعالا في تحقيق الأهداف المرجوة للطالب وتنمية فعالية الذات الأكاديمية لديه.

وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة التي تصبو إلى معرفة مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي.

حيث اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يمثل الإطار العام للدراسة ويشمل الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة بالإضافة إلى أهمية الدراسة ومصطلحات الدراسة وكذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: هو فصل خاص باستراتيجية التعلم التعاوني وقد تناولنا فيه: تعريف التعلم التعاوني، أهداف التعلم التعاوني، خصائص التعلم التعاوني، مراحلها، استراتيجيات التعلم التعاوني، دور المعلم في تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني، دور المتعلم في تحقيق التعلم التعاوني، مزايا التعلم التعاوني ومعيقاته.

الفصل الثالث: يتضمن الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية ويشمل على: تعريف فعالية الذات، خصائص فعالية الذات، أنواع فعالية الذات، نظرية باندورا لفعالية الذات، أبعاد فعالية الذات، مصادر فعالية الذات، مظاهر وأبعاد فعالية الذات.

أما الجانب الميداني يحتوي على فصلين:

الفصل الرابع: وهو فصل الإجراءات المنهجية حيث تم التطرق فيه إلى التذكير بالفرضيات، المنهج المستخدم، عينة الدراسة، إضافة إلى الدراسة الميدانية وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: فصل خاص بعرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة



الفصل الاول

الاطار المفاهيمي

1- إشكالية الدراسة:

الجامعة هي مؤسسة للبحث العلمي، حيث تعد مكان لتكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معا، فهي تبني جيل قيادي وتبرز المواهب الفكرية والطاقات الخلاقة المبدعة وتدفع بها نحو الإبداع وتجاوز الواقع، كما تضم موارد ومصادر المعرفة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، حيث تتألف لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي (بدران ونجيب، ص11).

فالتعليم الجامعي هو نمط للتكوين والبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي، يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها، والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية تساعده فيما بعد في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة، ولتحقيق جودة التعليم الجامعي وتوسيع دائرة المناقشات والحوار تعتمد الجامعة على مجموعة إستراتيجيات تدريسية أكثر فعالية من بينها إستراتيجية التعلم التعاوني التي تعمل على تنظيم أنشطة تعليمية في مجموعات لكي يصبح الطالب معتمدا على بناء إجتماعي وعلى تبادل المعلومات بين الطلبة.

ولقيت هذه الإستراتيجية اهتمام من طرف باحثين ومفكرين كان لهم دور في انتشارها من بينهم جونسون (1982) الذي يرى بأن التعلم التعاوني يتم من خلاله عمل الطلبة ضمن مجموعات غير متجانسة مما يؤدي إلى زيادة التحصيل في أدائهم وخلق علاقات ايجابية كثيرة بينهم، وقد أشار جونز (1990) إلى أن التعلم التعاوني يؤدي إلى بناء اتجاهات ايجابية نحو التعلم وبناء عادات اجتماعية كاحترام تعدد الآراء وتنمية مهارات الاتصال بين الطلبة. (الخفاف، ص28_2015، 30).

ويرى نيغل (2008) أن التعلم التعاوني من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة على زيادة المخرجات المعرفية والانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة إضافة إلى أبحاث أعمال أخرى سعت إلى تطوير هذه الإستراتيجية لجعلها أكثر فاعلية في التعليم كأبحاث كيرماتي (2010). كما أنها تنمي عند الطلاب روح العمل الجماعي وشعور الجميع بمساعدة بعضهم البعض، كما تعطي الطالب الثقة بالنفس عن طريق تحمل مسؤولية قيادة المجموعة وزيادة الدافعية الداخلية وتزويدهم بمهارات الحوار والتواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى طبيعة الأفراد وما يمتلكون من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات باستخدام استراتيجيات خاصة بهم على أساس فاعلية الذات الأكاديمية لديهم، حيث تمثل مركزا هاما

في دافعية الطالب الجامعي للقيام بأي نشاط دراسي فهي تساعده على تخطي الصعوبات التي تواجهه (علي عطية، ص2008، 151).

فنجد مفهوم الفعالية الذاتية الأكاديمية من أبرز المفاهيم التي استخرجت من النظرية المعرفية الإجتماعية لبنودورا حيث يرى أنها قناعة المرء بقدرته على تنفيذ السلوك المطلوب لتكوين نتائج مرغوبة بطريقة ناجحة (Jake crouse.2010. p01).

إن الفعالية الذاتية الأكاديمية تعتبر إحدى موجبات السلوك فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته ويمثل بذلك مرآة معرفية للفرد والشعور بالقدرة على التحكم في البيئة، ويشير سيرفون وبيك (1986) أن معتقدات الناس حول فعالية الذات تحدد مستوى دافعتيهم وأنه كلما زادت ثقة الأفراد في كفاءة أو فعالية الذات زاد مجهودهم و إصرارهم في مواجهة وتخطي العقبات في حين الأفراد الذين لديهم شك في مقدرتهم الذاتية يقللون من مجهودهم ويحاولون حل المشكلات بطريقة عشوائية غير ناجحة (bandura,1995,p21_27).

وبناء عليه فهل يمكن أن تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية، وانطلاقا مما تم تقديمه سابقا فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وعليه فإن السؤال الجوهرى الذي تقوم عليه هذه الدراسة:

ما مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بالفعالية الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين الأداء لدى طلاب الجامعة ؟
- ما مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة؟
- ما مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين صورة الذات لدى طلاب الجامعة؟

2- فرضيات الدراسة:

- تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تحسين الأداء لدى طلاب الجامعة.
- تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.
- تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تحسين صورة الذات لدى طلاب الجامعة.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها محاولة التركيز على متغيرين أساسيين وهما التعلم التعاوني والإحساس بفعالية الذات الأكاديمية كونها هدف تربوي في ذاتها، إذ تعتبر إستراتيجية التعلم التعاوني كأداة تربوية فعالة ومؤثرة لمساعدة الطالب على التعلم والتقدم في جميع الأصعدة مما يساعدهم على تقدير الإحساس بالفعالية الذاتية الأكاديمية لديهم وتوجيههم وتوليد اهتمامات معينة لديهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية وعاطفية في حياتهم المستقبلية، فهي غاية كل طالب جامعي.

4-أهداف الدراسة:

- لأي بحث علمي أهداف يسعى إلى تحقيقها، ونسعى في بحثنا هذا إلى:
- التعرف على مدى مساهمة التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية لدى الطلبة.
 - الكشف عن مدى مساهمة استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين الأداء لدى طلاب الجامعة.
 - الكشف عن مدى مساهمة استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.
 - الكشف عن مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين صورة الذات لدى طلاب الجامعة.

5- مصطلحات الدراسة:

5-1- التعلم التعاوني:

عرف ستيفن (1992) التعلم التعاوني على أنه: " إستراتيجية تدريس يتم فيها إستخدام الجماعات الصغيرة وتضم كل جماعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في الخبرات والقدرات ويمارسون أنشطة تعلم

متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو في الجماعة ليس مسؤولاً عن نفسه فقط بل عليه أن يساعد زملائه في جماعة التعلم وبالتالي يحقق جو من الانجاز والمتعة أثناء التعلم (احمد سعادة، 2008، ص71).

التعلم التعاوني هو أن يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة أو في أزواج تحت إشراف وتوجيه الأستاذ لتحقيق أهداف التعلم.

5-2- الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية:

هي إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه ومعتقداته المتعلقة بقدرته على انجاز المهمات الأكاديمية المتنوعة مقارنة مع الطلبة الآخرين في صفه (الهنداوي، الزغلول، 2001، ص71).

الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية هي معتقدات الطلاب حول قدراتهم و إمتلاكهم لمهارات ضرورية لإنجاز المهام الأكاديمية بنجاح.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات العربية

6-1-1- دراسة غريب مختار واحمد رماضنية (2016): بعنوان "فعالية برنامج تدريبي مقترح لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية وأثره على اتجاه أساتذة التعليم الثانوي نحوها" بالجزائر اعتمد الباحثان المنهج الوصفي والشبه تجريبي على عينة قوامها (42) أستاذا وأستاذة، حيث تم قياس أدائهم قياسا قبليا وبعدي بواسطة مقياس الاتجاه، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* وجود اتجاهات سلبية لدى أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس.

* وجود فروق بين ذو الاتجاهات الايجابية والسلبية.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة تعزى لعامل الخبرة في التدريس.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأساتذة تعزى لجنس الأساتذة.

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في إتجاهات الأساتذة (غريب ورماضنية، 2016).

6-1-2- دراسة أسماء خويلد، عبد السلام مسعودة، وبوحديدة مسعودة (2017): بعنوان "فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالجزائر، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي على عينة قوامها (66) تلميذ وتلميذة، وقد تم تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني على العينة التجريبية (24) تلميذا بعد التأكد من تشابه العينة التجريبية والضابطة من حيث مستوى التحصيل ودرجات الذكاء والمستوى الثقافي والاقتصادي أما القياس البعدي فقد تم فيها الإعتماد على نتائج تحصيل التلاميذ في الفصل الثاني، ودلت نتائج الدراسة على:

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ العينة الضابطة.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ العينة التجريبية تعزى لمتغير التعلم التعاوني.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في المواد الأدبية تعزى لإستراتيجية التعلم التعاوني.

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ في المواد العلمية تعزى لإستراتيجية التعلم التعاوني (خويلد ومسعودة، 2017).

6-1-3- دراسة يمان مؤيد صليح (2018): بعنوان "أثر استخدام التعلم التعاوني المحوسب على تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي في مادة الرياضيات بفلسطين، حيث اعتمد الباحث المنهج شبه تجريبي على عينة قوامها (128) طالبا بشكل عشوائي، كما تم استخدام الاختبارين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين درجات التحصيل للطلبة الذي تعلموا عن طريق التعلم التعاوني المحوسب (المجموعة التجريبية) مقارنة بالطلبة الذين تعلموا بالطريقة

التقليدية (المجموعة الضابطة) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (23.04)، فيما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط حسابي (16.82) (مؤيد صليح، 2018).

6-1-4-دراسة عبد الحكيم المخلافي (2010): بعنوان "فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة بجامعة دمشق، حيث إعتد الباحث على المنهج الوصفي على عينة قوامها (110) طالبا وطالبة بطريق عشوائية، حيث تم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية الذي أعدته ريم سليمون ومقياس التحليل الإكلينيكي الذي أعده "كانل"، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض السمات الشخصية.

* وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

* عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض السمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي، الحنكة) وفقا لمتغير التخصص.

* عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس سمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي) وفقا لمتغير الجنس.

* وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس سمة الحنكة وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث (عبدالحكيم مخلافي، 2010).

6-1-5-دراسة دحماني خديجة وبلحوسين عائشة(2014): بعنوان الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بتوجهات بأهداف الإنجاز بالمدينة، حيث اعتمدت الباحثتين المنهج الوصفي القائم على أداة الاستمارة التي بينت استقصاء آراء تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وشملت هذه الدراسة 60 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما اعتمدت الباحثتين الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

* عدم وجود فروق في درجات مقياس الفعالية الذاتية الأكاديمية بين الذكور والإناث.

* عدم وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذاتية الأكاديمية وأهداف الإنجاز.

*وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين فعالية الذات الأكاديمية وأهداف الأداء (دحماني خديجة، بلحوسين عائشة، 2014).

6-1-6-دراسة ريم سليمان (2017): بعنوان " توجه الهدف وعلاقته بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الطرطوس، إتمدت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (260) طالب وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية، حيث إستخدمت الباحثة مقياس توجه الهدف وفعالية الذات الأكاديمية من إعدادها، وتوصلت من خلال دراستها من خلال النتائج التالية :

*أن طلبة معلمي الصف يتبنون نوعين من الأهداف (التعلم والأداء) ولديه فعالية ذات مرتفعة وأن توجهات هدف الأداء والتعلم إرتبطت إيجابا بمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية وأن توجهات أهداف التعلم كانت ذات قدرة تنبؤية دالة لفعالية الذات الأكاديمية لطلبة الجامعة (ريم سليمان، 2017).

6-2- الدراسات الأجنبية:

6-2-1- دراسة محمد يوسف (2011): بعنوان " تأثير الفعالية الذاتية، دافعية الانجاز واستراتيجية التعلم المنظم ذاتيا على التحصيل الأكاديمي للطلبة باليزيا، تبحث هذه الدراسة عن تأثير الفعالية الذاتية و دافعية الانجاز و استراتيجيات التعلم على التحصيل الأكاديمي للطلبة، شارك في البحث طلبة مختارون قبل التخرج وطبق تخطيط المعادلة السنوية (sem) الإجابة على السؤال التالي: ما هو تأثير معتقدات الفعالية الذاتية، دافعية الانجاز واستراتيجية التعلم الذاتي على التحصيل الأكاديمي لطلبة (ukm) ما قبل التخرج ؟

توصلت نتائج الدراسة إلى تأثيرات معتقدات الفعالية الذاتية دافعية الإنجاز وإستراتيجية التعلم الذاتي على التحصيل الأكاديمي فمعتقدات الفعالية الذاتية عززت التحصيل التعليمي بشكل لافت(2011، . (muhammedyusuf, p01

6-3-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ أنها قد تباينت فيما بينها، فكل منها تطرقت إلى عدة جوانب متعلقة بإستراتيجية التعلم التعاوني والإحساس بفعالية الذات الأكاديمية، فهناك بعض الدراسات التي تناولت أحد جوانب إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على بعض المتغيرات، وهناك دراسات تناولت جوانب

من الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى الكشف عن مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية.

أما العينة فقد إعتمدت بعض الدراسات على العينة العشوائية، وقد تراوحت في أغلب الدراسات (42 إلى 260) اما في الدراسة الحالية فقد قمنا بإختيار العينة بطريقة حصصية وقد تراوحت إلى (240) طالب وطالبة.

أما فيما يخص المنهج فقد إعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي، في حين هناك دراسات إعتمدت المنهج الشبه تجريبي، أما في الدراسة الحالية فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.

أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد إعتمدت أغلب الدراسات على المقاييس والإختبارات الإحصائية والإستبيان، أما في الدراسة الحالية فقد إعتمدنا على الإستبيان كأداة للدراسة.

وقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المفاهيم وبناء الإشكالية وصياغة الفروض وطرح التساؤلات.

الفصل الثاني

إستراتيجية التعلم التعاوني

تمهيد:

لم يعد الاهتمام بالمعلومات والأفكار الهدف الوحيد من العملية التعليمية فقط، إنما زاد الاهتمام بالطالب وتفعيل دوره والاهتمام بالأساليب التدريسية التي تشجعه على التفكير وتحصيل المعلومات وتساذه على حل المشكلات التي تواجهه.

وتكمن أهمية التعلم التعاوني كطريقة تدريس تساعد على تحسين أداء الطالب في تحصيله الأكاديمي وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعلم وزيادة الدافعية وتطور المهارات النفسية والاجتماعية للطالب.

وستنطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التعلم التعاوني وخصائصه، ومبادئه ومراحله بالإضافة إلى دور كل من المعلم والمتعلم فيه ومعيقاته.

1- إستراتيجية التعلم التعاوني

1-1- تعريف التعلم التعاوني:

إن التعلم عبارة عن تغيير في سلوكيات الفرد وهذا ناتج عن تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم، فالتعليم الجيد يتميز باكتساب الطالب القدرة على الابداع والابتكار والقدرة على حل المشكلات الصعبة فقد تم الانتقال من نمط التعليم التقليدي إلى نمط التعليم الفعال، مما أدى إلى الاهتمام باستراتيجيات التعليم الجيد، من بينها استراتيجية التعلم التعاوني ولقد تعددت تعريف هذه الأخيرة من باحث إلى آخر نذكرها فيما يلي:

عرفه **جونسون وجونسون (2000)**: هي استراتيجية تدريس تتضمن مجاميع صغيرة من الطلبة يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن ويشجعون بعضهم بعضا للعمل معا في أي منهج أو مرحلة عمرية (إيمان الخفاف، 2015، ص.45).

ويرى **خالد الغامدي (2008)**: على أنه شكل من أشكال التعلم الرمزي ويشترط فيه أن يحدث التفاعل بين أفراد المجموعة بجميع أشكاله كالتأزر والتواصل والمسؤولية والمعالجة (إبراهيم الخرجي، 2011، ص.145).

ويذكر أحمد المهدي عبد الحليم (2009): التعلم التعاوني هو تقسيم الطلاب إلى مجموعات متجانسة أو غير متجانسة يتراوح عددها ما بين (3_5) طلاب يتعاونون في حل المشكلة أو دراسة موضوع أو إنجاز عمل معين ويحمل كل طالب تعليم نفسه من جهة، وزملائه من جهة أخرى، وينحصر دور المعلم في تقديم المشكلة أو الموضوع أو التوجيه والإرشاد لكل مجموعة، ثم تقسيم عمل كل مجموعة (عبد الحليم مهدي، 2009، ص.206).

والتعلم التعاوني هو طريقة التدريس تعمل فيها مجموعات صغيرة متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة وذلك لتحقيق هدف مشترك ويتم تقسيم كل فرد في المجموعة على أساس الناتج الجماعي ويتراوح عدد كل مجموعة بين (2_7) أفراد يعملون باستقلالية تامة دون تدخل المعلم الذي يعد مرشداً وموجهاً (فرحات الفضاة و عوض الترتوري، 2006، ص.235).

وفي ضوء التعريفات السابقة للتعلم التعاوني يمكننا القول بأنه أسلوب تعلم يعمل الطلاب من خلاله في صورة مجموعات غير متجانسة، يتعاون فيها الطلاب كل مجموعة مع بعضهم البعض، بأن يتبادلوا الأفكار والآراء والمعلومات التي تساعدهم في تنفيذ المهام المطلوبة أو حل المشكلات المعروضة عليهم، كما أنه يؤدي إلى زيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة وتنمية العديد من المهارات الاجتماعية وذلك تحت توجيه وإرشاد الاستاذ.

1-2- أهداف التعلم التعاوني:

إن التعلم التعاوني يوفر آليات التواصل الاجتماعي ويسمح بتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة بشكل حر ومساعدة الغير في فهم الأفكار بشكل له معنى والتعبير عن الشعور، حيث يساهم في تحقيق مجموعة من الأهداف ونذكر منها ما يلي:

- إعطاء فرصة لجميع التلاميذ أن يشعروا بالنجاح.
- إستعراض وجهات نظر مختلفة حول موضوع معين أو طريقة حل معينة.
- مراعات الفروق الفردية في العمر، مراحل تطور الذكاء المعرفي، الاتجاهات، الدافعية، القدرة، الاهتمامات والخلفيات الثقافية.
- خلق جو وجداني إيجابي خاصة للتلاميذ الخجولين الذين لا يرغبون في المشاركة أمام الصف.

- تطوير مهارات التعاون والمهارات الاجتماعية، الامر الذي يهيئ التلاميذ للعمل في أثر تعاونية في عدة وظائف في حياتهم المستقبلية.

- توفير فرصة طلب التلميذ المساعدة من زملاءه في المجموعة أو من المعلم في أي وقت يحتاج لها.

- التخفيف من الجو السلطوي في الصف الذي يخلق جو من القلق وتحويله إلى جو مادي (نوباخ قويدر و كحول شفيقة، 2017، ص.214).

بالإضافة إلى ذلك ذكر يوسف قطامي مجموعة من الأهداف للتعلم التعاوني تتمثل فيما يلي:

- القضاء على الجمود الفكري.

- تطبيق وممارسة التفكير الإبداعي.

- التعبير والتدرب على الإقناع اللفظي.

- توفير الفرص لجميع المشاركين في التعلم التعاوني.

- توسيع فرص مساحات التفكير المتاحة.

- تطوير استراتيجيات المشاركة بطريقة بناءة لدي افراد المجموعة (يوسف قطامي، 2010، ص.255).

1-3- خصائص التعلم التعاوني:

يتسم الموقف التعاوني بوجود اعتماد إيجابي متبادل متمثلا في المشاركة بين المتعلمين ومساعدة بعضهم بعضا في تعلم المادة الدراسية، كما يتصف بعدة خصائص (وجدانية، معرفية) وتتمثل فيما يلي:

1-3-1- الخصائص الوجدانية: يتسم الموقف التعاوني بوجود علاقة إيجابية بين التلاميذ تتمثل في

اليقظة، الانتباه، الصداقة والود، بينهم، كما يوجد تقدير إيجابي للذات بين الأعضاء وينخفض معا معدل القلق عن المتوسط بين التلاميذ، ويشعر الفرد المتعاون بالأمان والالفة بالموقف التعاوني، ويقلل من الخوف والخجل من الآخرين كما يتصف بروح الجماعة والتوافق في العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ بالتعبير عن الذات والاشترك في المنافسات الجماعية.

1-3-2- الخصائص المعرفية: يتميز الموقف التعاوني بوجود مناقشات بين أعضاء الجماعة للتوصل إلى أفكار ومعلومات متفق عليها كما أن الموقف التعاوني يقلل من تنفيذ جهود الأفراد نحو الهدف المشترك وعدم إعاقة بعضهم البعض، كذلك من خصائص الموقف التعاوني أن المكافأة يتم توزيعها بين الأعضاء والجماعة بالتساوي حتى يهتم كل عضو من الجماعة بتحقيق الهدف المشترك (سليمان عبد الواحد ويوسف إبراهيم، 2010، ص.224).

ويرى العديد من العلماء أن التعلم التعاوني يختلف عن التعلم التقليدي ويتم توضيحه في

الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين الفروق بين التعلم التعاوني والتعلم التقليدي.

التعلم التعاوني	التعلم التقليدي
المجموعة غير متجانسة في تركيبها الطلابية	المجموعة متجانسة إلى حد ما
المجموعة منفتحة مع بعضها دون حدوث أي تهديد	تعمل المجموعة بكل حذر من الجميع
هناك نشاط قوي وتفاعل بين أعضاء المجموعة وجها لوجه	يقل التفاعل من ذلك النوع
الاعتماد الإيجابي المتبادل ووجود جو التكافل بين الأعضاء	الافتقار إلى الاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأعضاء
تعليم المهارات الاجتماعية ومبدأ التعاون	تجاهل المهارات الاجتماعية والتعاون
وجود قيادة مشتركة بين أعضاء المجموعة	قائد واحد لهذا النوع من المجموعات
ملاحظة المعلم ما تقوم به المجموعة والتدخل عندما يطلب منه ذلك	لا يهتم المعلم للتفاعل بين المتعلمين وقد يملئ عليهم بعض الأوامر
المشاركة في العمل بكل رغبة وحماس	غالبا قد لا تحضر المجموعة ما تحتاج إليه ويأنف البعض من تحضير ما يطلب منه
العضو الواحد في المجموعة مسؤول عن عمل المجموعة بأكملها	عدم تحمل المسؤولية الجماعية

استقلالية المجموعة بشكل مناسب	تجاهل استقلال المجموعة
يقوم أعضاء المجموعة بتقويم العمل التعاوني	نادرا ما يستخدم التقويم الذاتي
الشعار التعاوني لهذه المجموعة: "خذ بيدك نحيا معا"	الشعار التقليدي لهذه المجموعة: "أنا أسبح وأنت تغرق"

المصدر: (خليل إبراهيم عبد الرحمان واخرون، 2014، ص.212)

1-4-المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني:

إن تطبيق أي استراتيجية لابد أن تكون لديها مبادئ أساسية تنطلق وتعتمد عليها، ومن بين المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني نذكر مايلي:

1-4-1-التعلم: وهذا يعني أن مجموعة العمل التعاوني متكافلة ومتضامنة، فكل فرد تقع عليه مسؤولية تعليم نفسه، كما تقع عليه مسؤولية التأكد من تعلم الآخرين في مجموعته وحثهم على التعلم أو تعليمهم وذلك للوصول بجميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان ولأن النجاح مشترك وبالتالي فإن علامة كل فرد ستشمل عنصر من علامات المجموعة تؤثر في النتيجة النهائية للمجموعة.

1-4-2-التعزيز: ويعني تشجيع الطلبة لتعليم بعضهم البعض خاصة عندما ينجز أحدهم المهمة الموكلة إليه بنجاح أو عندما يتقن أحدهم تعلم المادة أو النشاط الذي كلف به أو عندما يوضح أحد الطلبة للآخرين مفاهيم المادة الجيدة فالتعزيز يساعد في إظهار أنماط اجتماعية سليمة مثل: المساعدة والمودة بين أعضاء المجموعة (أسامة السيد وعباس حلمي، 2012، ص.267).

1-4-3-تقويم الأفراد: وهذا يعني أن يسأل كل فرد عن إسهاماته وأن يعرف مستوى كل فرد وهل هو بحاجة إلى مساعدة أو تشجيع وذلك لأن الهدف الأساسي من التعلم التعاوني هو جعل كل فرد أقوى فيما لو عمل بشكل فردي وذلك من خلال العمل التعاوني لذلك لا يجوز ترك الأفراد دون تقويم وذلك للتعرف على مدى التعلم الذي وصلوا إليه وكذلك التعرف على إنتاج الطالب لتقويمه وتقديم المساعدة له إن كان بحاجة لها.

1-4-4-4 مهارة الاتصال: بمعنى أن كل فرد يتدرب على كيفية التواصل مع الآخرين والعمل معهم وتشجيع أفراد المجموعة وهي أمور أساسية لإتمام التعلم التعاوني مما يتطلب بناء الثقة المتبادلة بين أفراد المجموعة والتعاون فيما بينهم والتحلي بالصبر في حل المشكلات التي تواجه المجموعة.

1-4-5-5-1-5 التقويم الجمعي: وهذا يعني تقويم عمل المجموعة ككل وعمل كل فرد مستقل والتعرف إلى أعمال الأفراد التي كانت مساعدة في التقدم نحو الهدف وأي الأعمال كان معيق لتحقيق ذلك، فالمجموعة تكون قادرة على اتخاذ قرار حول أي عمل تتخلى عنه لأنه لا يحقق الهدف الأساسي (الربيعي محمود، 2011، ص.91).

1-5-5-1-5 مراحل التعلم التعاوني:

بعد أن يقوم الأستاذ بتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل ويحدد المهمة المطلوبة منهم تنفيذها ينظم عمل الطلاب ويوجههم نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والذي يمكن أن يتم وفق خطوات ومراحل متسلسلة، وقد تختلف هذه الخطوات والمراحل المتبعة في التعلم التعاوني من أستاذ لآخر ويمكن إيجاز هذه المراحل فيما يلي:

1-5-5-1-1 المرحلة الأولى: مرحلة التعرف وعرض الأهداف وتهيئة التلاميذ:

ويتم فيها تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد معطياتها والمطلوب عمله والوقت المخصص للعمل المشترك لحلها، يراجع هنا المعلم أهداف الدرس ويهيئ التلاميذ للتعلم.

1-5-5-1-2 المرحلة الثانية: عرض المعلومات:

يعرض المعلم المعلومات على الطلبة أما بالشرح وعرض البيانات أو نص الكتاب.

1-5-5-1-3 المرحلة الثالثة: مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي:

في هذه المرحلة يتم الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون وتحديد المسؤوليات الجماعية، كيفية اتخاذ القرار المشترك وكيفية الاستجابة لأراء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلات المطروحة (عبد الكريم علي اليماني، 2008، ص.316).

1-5-4- المرحلة الرابعة: الإنتاجية:

يتم في هذه المرحلة الانخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها، وفي هذه المرحلة يساعد المعلم فرق التعلم أثناء قيامهم بالعمل.

1-5-5- المرحلة الخامسة: الإنهاء:

في هذه المرحلة يتم كتابة التقرير إن كانت المهمة تتطلب ذلك أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام.

1-5-6- المرحلة السادسة: توفير التقدير:

يحدد المعلم طرق لتقدير الجهود والإنجازات الفردية والجماعية (مصطفى دمس، 2010، ص.140).

1-6- إستراتيجيات التعلم التعاوني:

هناك أساليب عديدة لتنفيذ التعلم التعاوني تختلف باختلاف الغرض الذي يجري التعليم من أجله أحيانا أو باختلاف طبيعة أداء المجموعات ومهاراتها وطرق تشكيلها، وسنعرض هذه الأساليب كما يلي:

1-6-1- إستراتيجية التعلم الرمزي أو الجماعي:

في هذه الاستراتيجية يعبر الطلاب في مجموعات لينجزوا منتج واحد يخص المجموعة ويشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدون من فهم أفراد المجموعة للموضوع، يحدد المعلم الأهداف التعليمية التي من المتوقع أن يحققها الطلاب بعد دراسة أحد الموضوعات العلمية ويوزع الطلاب على مجموعات صغيرة غير متجانسة ، ويطلب المعلم من الطلاب في كل مجموعة تقديم تقرير موحد أمام بقية المجموعات ويتم التعلم بطريقة تجعل تعلم أعضاء المجموعة الواحدة مسؤولية جماعية أمام بقية المجموعات بعد تنظيم المعلم الطلاب في مجموعات متعاونة وفقا لرغباتهم وميولهم نحو دراسة مشكلة معينة يختار المعلم الموضوعات الفردية في المشكلة ويحدد الأهداف والمهام ويوزعها على أفراد المجموعة كما يحدد المصادر والأنشطة والمواد التعليمية التي يتم استخدامها.

1-6-2- أسلوب التنافس الجماعي:

تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي، ثم تحدث منافسة بين مجموعة أخرى، وتعتبر الجماعة الفائزة هي الحاصلة على الدرجات من بين المجموعات، وهنا تعمل المجموعات ضد بعضها، فنجاح أو فشل مجموعة يتناسب عكسيا مع نجاح أو فشل مجموعة أخرى، هذه البيئة التعليمية لا تجد المجموعة سببا جوهريا يدعوها لمساعدة مجموعة أخرى.

1-6-3- أسلوب التكامل للمعلومات المجزأة:

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئة الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء الفريق الواحد ويطلب المعلم من كل متعلم تعلم جزء من الموضوع المراد دراسته في الموقف التعليمي، في هذه الاستراتيجية يقسم الطلاب المتعلمون إلى مجموعات متساوية تماما، كما تقسم مادة التعلم بحسب عدد أفراد كل المجموعة، بحيث يخصص كل عضو جزء من الموضوع أو المادة ومثال ذلك أن يدرس الطلاب سيرة شخصية معروفة فيعطي كل طالب جزءا من حياة هذه الشخصية ولايستطيع أعضاء الفريق أن يتعلموا السيرة الكاملة ما لم يقيم كل عضو بتعلم الجزء الذي تعلمه الأعضاء الاخرين في مثل هذه الحالة يختص كل فرد في المجموعة بمهمة معينة ويتولى وحده مسؤولية إتمامها حتى تصل المجموعة بكاملها إلى هدفها (فخري رشيد، 2006، ص.265).

1-6-4- أسلوب التنافس الفردي:

يعد هذا الأسلوب أقرب إلى التعلم التنافسي منه إلى التعاوني ووفقا لهذا الأسلوب يوزع الطلبة بين مجموعات لايزيد أفراد عدد المجموعات عن ثلاثة طلاب غير متجانسين في التحصيل وتحدد المعلومات والأنشطة المطلوب منهم تعلمها، فيتولى أفراد كل مجموعة دراسة المعلومات بشكل فردي ثم يقوم المعلم بتقويم أداء الطلبة فرديا وينتقل الطالب الحاصل على المركز الأول في المجموعات الأخرى للوصول إلى المركز الأول وتستمر المسابقة على الطريقة نفسها حتى تنتهي بفوز أحد المتسابقين أو مجموعة من المتسابقين لذلك فإن هذا الأسلوب يعد أسلوبا تنافسيا وإن بدا في الشكل كأنه أسلوب تعاوني من خلال توزيع الطلبة بين مجموعات (مصطفى الذيب، 2006، ص.278).

1-6-5- أسلوب تعليم الأقران:

يعد أسلوب التعلم بالأقران من أساليب الإستراتيجيات القائمة على تعاون المتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم ويقوم هذا الأسلوب على مبدأ تعليم الطلاب بعضهم لبعض وفيه يعلم الطالب زميلا له وقد يكون هذا المتعلم من سنه أو مرحلته الدراسية، وقد يكون أكبر منه سنا وأعلى منه مرحلة دراسية، ولهذا الأسلوب شروط يجب الأخذ بها عند اعتماده وهي:

- التوافق بين المتعلم وأقرانه فكلما توافق بين الطلبة أكثر في الميول والخصائص الشخصية كان هناك تفاعل أكثر مما يؤدي إلى نتائج أفضل في عملية التعلم.

-توافر المعرفة لدى المتعلم.

-تمتع القائم بالتعليم (القرين معلم) بقوة الشخصية والقدرة على التأثير.

-معرفة القرين (القائم بالتعليم) بكيفية التعامل مع المتعلم وتعليمه.

-تهيئة التعلم بالأقران وتوفير المستلزمات اللازمة للتعلم من المدرس المشرف.

-تهيئة وسائل لقياس وتقويم ما تم إنجازه، ما حصل من تغيرات سلوكية على أطراف العملية التعليمية.

ومن شأن هذا الأسلوب أن يقلل من اعتماد المتعلمين على المعلم، وأنه يعطي فرصة أكبر للمتعلمين للمشاركة في العملية التعليمية مما يؤدي إلى تنمية خبراتهم ومهاراتهم (فراس السليبي، 2006، ص.62).

1-7- دور المعلم في تنفيذ إستراتيجية التعلم التعاوني:

إن الكيفية التي يختارها المعلم لتقديم إستراتيجية التعلم التعاوني أمر في غاية الأهمية وينحصر دوره فيما يلي:

-مناقشة التلاميذ في موضوع التعاون وأهمية العمل في مجموعات.

- يحدد بوضوح أهداف الدروس ومدتها وما يتوقع تحقيقه منها.

- يتخذ قرار حول كيفية توزيع تلاميذ في المجموعات.

- يشرح بوضوح المهمة التي تكلف بها المجموعة والتأكد أن المهمة تعاونية تقوم على المحاسبة الفردية.
- يختار المهمة الأكاديمية السهلة.
- يراقب أداء التلاميذ في المجموعة ويقدم المساعدة حيث ما تظهر الحاجة إلى ذلك.
- تقويم إنجاز التلاميذ ومساعدتهم على تقويم مدى التشارك مع بعضهم مع البعض.
- يحدد معايير التقويم التي يجب إستخدامها (فهد زايد، 2007، ص.28).

بالإضافة إلى النقاط السابقة قام الباحث (حسن شحاتة) بتحديد دور المعلم فيما يلي:

- تحديد الأهداف التعليمية.
 - تكوين المجموعات.
 - تحديد أدوار الطلبة في المجموعات.
 - تخطيط للمواد التعليمية.
 - ترتيب الفصل ونظام جلوس المجموعات.
 - شرح وتوضيح المهمة الاكاديمية.
 - تفقد سلوك الطلاب وتقديم المساعدة لهم في أداء المهمة (حسن شحاتة، 2012، ص148-154).
- إنّ فالأستاذ هو الموجه والمرشد الذي يتولى مهمة الإشراف على الطلبة داخل المجموعة حيث يقوم بتنظيم المهمات وتوجيه أعمال الطلبة والحرص على تحقيق الأهداف المسطرة داخل المجموعة.

1-8- دور المتعلم في تحقيق التعلم التعاوني:

يقوم المتعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني بدور فعال ونشط ضمن ظروف إجتماعية مختلفة تماما عن المواقف الروتينية التي تمارس في الظروف المدرسية العادية، فلم يعد المتعلم مجرد متلقن للمعلومات يحفظها ويستدعيها حينما يطلب منه ذلك، ولكنه في ظل التعلم التعاوني له دور بارز في إنجاز المهام التي تكلف بها المجموعة التي يعمل معها، وتمثل دور المتعلم فيما يلي:

- البحث عن البيانات وجمعها وتنظيمها و إنتقاء الموضوعات ذات الصلة بموضوع الدرس.
- تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.
- توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام مع الإحتفاظ بالعلاقات الطيبة بين المتعلمين.
- حل الخلافات بين المتعلمين وما قد يحدث من سوء تفاهم.
- التفاعل في إطار العمل الجماعي التعاوني.
- بذل الجهد ومساعدة الآخرين والإسهام بوجهات نظر تنشط الموقف التعليمي (الطناوي مصطفى، 2009، ص.291).
- أما من وجهة نظر الباحثة "سعدية شكري" فدور المتعلم في تحقيق إستراتيجية التعلم التعاوني يتمثل فيمل يلي:
- كل طالب مسؤول عن تعلم نفسه وتعلم الآخرين، فلا بد من تحمل المسؤولية وبذل أقصى الجهد لتحقيق تعلم فعال.
- يعرض كل طالب أفكاره وآراءه ومقترحاته ويساعد الآخرين في أداء مهامهم ويتناقش ويتحاور ويستفسر يبحث ويدرس ويجرب ويستنتج.
- يلاحظ زملاءه لكي يحقق النجاح في أداء مهامه وتقبل تعليقات وآراء الآخرين ويمارس المناقشة الهادئة والهادفة ويتفاعل مع تغيرات الوجه المختلفة ويستجيب لتشجيع الآخرين ويتدرب على الاستماع الجيد.
- يقوم بدوره المحدد طبقا لتقسيم الموضوع وتوزيع المهام التعليمية ويكون مستعدا للقيام بأدوار زملائه عند الحاجة ويحاول أن يساعد على تنسيق الجهود وتكاملها لتحقيق الهدف المشترك(سعدية شكري، 2009، ص.75).
- من خلال ما ذكر سابقا نستخلص أن الطالب هو المحور الأساسي ومصدر الفعالية في إجراءات التعلم التعاوني، وذلك لأنهم هم الذين سيقومون متعاونون في تنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة، إذ يجب أن يسهم كل طالب في المجموعة بتنفيذ تلك المهام فيتبادل الأفكار والأدوار مع زملائه في مجموعته ويعين كل منهم في عملية التعلم حسب قدراته وامكاناته.

1-9- مزايا التعلم التعاوني:

- إن الإهتمام المتزايد بالتعلم التعاوني نتج عن كونه واحد من الأساليب التدريسية الفعالة، وإن عمل الطلاب في المجموعات يعود عليهم بمجموعة من الفوائد المتمثلة فيمايلي:
- زيادة الدافعية الداخلية للمتعلمين.
- احترام أعلى للذات.
- إكتساب مهارات تعاونية أكثر.
- زيادة السلوكيات التي تركز على العمل (ربيع محمد،2008، ص.123).
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- إعطاء فرصة للطلبة من ذوي المستويات الضعيفة للانخراط في العمل مع من هم أفضل منهم لغرض الإستفادة في عملية التعلم والتحصيل المعرفي.
- يدرّب الطلبة على حسن الإصغاء عندما يتحدث الآخرون (علي عطية،2010،ص.124).
- إتاحة فرصة التعلم الفردي والجماعي للمتعلمين.
- تحث المتعلمين على تقصي المعلومات من المصادر التعليمية المتنوعة.
- تشجع على التفاعل بين المتعلمين مما ينمي المهارات الإجتماعية لديهم.
- إعطاء المتعلمين ليلعبوا أدوار خاصة ويتدربوا على سلوكيات قياسية (محسن كاظم،2006، ص.406).

1-10- معيقات التعلم التعاوني:

- إن نجاح التعلم التعاوني قد يصطدم ببعض الظروف منها ماهومادي ومنها ماهو مرتبط بالطالب أو الأستاذ وهذه الظروف قد تصبح عائقا أمام الأستاذ في تنفيذ الدرس بأسلوب التعلم التعاوني، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:

- عدم حصول المعلمين على التدريب الكافي لإستخدام التعلم التعاوني، حيث يفضل "جونسون وهوليك" (1995) فترة ثلاث سنوات لتدريب المعلم على كيفية إستخدام التعلم التعاوني بشكل فعال.
- طريقة غير عادلة في التقويم حيث يأخذ كل عضو تقويم الجماعة.
- إحتواء المجموعة على عدد كبير من الطلاب مما يعيق عملية المشاركة في معالجة موضوع ما.
- إحتكار المعلومات من قبل الطلبة المتفوقين وذلك لإحساسهم بأن مجهودهم سيتمنح للأخريين أيضا.
- إنتشار روح التنافس بدلا من روح التعاون.
- إحداث الفوضى والإزعاج من قبل الطلاب الغير مهتمين.
- نقص المهارات الإجتماعية وقيم التفاعل الإجتماعي لدى بعض الطلبة.
- لا يراعي مبدأ الفروق الفردية لأن التعلم فردي وليس جماعي (عماد إيمان، 2017، ص.30).

خلاصة الفصل:

بعد ما كان الطالب مجرد متلقي سلبي للمعلومة دون أن يساهم في بنائها أو البحث عن مصدرها، جاءت طريقة التعلم التعاوني كرد فعل جعلت من الطالب محور العملية التعليمية من خلال المشاركة في عملية التعلم وتبنى على مبادئ تهدف في مجملها إلى تطوير العلاقات الإنسانية الإيجابية لدى الطالب من خلال الأجواء التي يمكن خلقها عند ممارسة هذا النوع من التعلم.

الفصل الثالث

الإحساس بفعالية الذات

الأكاديمية

تمهيد:

يعتبر مفهوم الإحساس بفعالية الذاتية الأكاديمية أحد موجبات سلوك الفرد من وجهة نظر النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي جاءت امتداداً لنظرية التعلم الاجتماعي التي جاء بها العالم الأمريكي "ألبرت باندورا" فهي من مفاهيم علم النفس الحديث ، لقيت اهتماماً من قبل العديد من الباحثين لما لها من أهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة.

وللتعرف أكثر على هذا المفهوم، سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بهذا المفهوم وأنواعه وخصائصه وأبعاده وغيرها من العناصر المتعلقة بهذا المفهوم.

1-فعالية الذات:

1-1- تعريف فعالية الذات:

إن الفرد يحتاج لمجموعة دوافع توصله لتحقيق ذاته تتمثل هذه العمليات بالفعالية الذاتية التي تحدد ثقة الفرد في قدرته على الإنجاز وتحقيق المهام، ففعالية الذات ترتبط بمفهوم الذات لأنها مركز الشخصية التي تتجمع حوله كل النظم الأخرى، إذ يعد مفهوم فعالية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه "ألبرت باندورا" والذي يرى أن معتقدات الفرد عن مدى فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة، لذا فإن الفاعلية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية إما في صورة إبتكارية أو نمطية ، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية ، وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف ، حيث وردت عدة تعاريف لهذا المفهوم وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر حول تحديد تعريف لهذا المفهوم و سوف يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تناولته:

يعرفها "هالينو و دانهير" (1994): "أنها ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة، ويكون الفرد أكثر معرفة لنفسه إذا كانت لديه المقدرة على إحراز الهدف".

ويرى "أبو الغزال" (2007): أنها إعتقاد الفرد بقدرته على إتقان مهمة ما لتحقيق نتائج إيجابية(برهان محمود، 2013، ص.375).

يعتبرها كل من "باندورا" و"ساكس" على أنها: "سياق من التقسيم الذاتي حول الكفاءات الشخصية في ظروف معينة، بعبارة أخرى يتعلق الأمر بما يمكن أن يفعله الفرد بالإمكانيات التي يمتلكها وليس الحكم على القدرات بحد ذاتها، فالأمر إذن لا يقتصر على امتلاك الفرد للمهارات السلوكية المتنوعة بل يتعدى إلى الثقة والاعتماد بالفعالية الذاتية" (دحماني خديجة، 2014، ص.13).

كما تعرف فعالية الذات على أنها: "إعتقاد الفرد بمقدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف المحدد" (فواز المومني، 2014، ص.235).

وفعالية الذات حسب هذه التعريفات تشير إلى إدراك الفرد لقدرته الشخصية في التعامل بكفاءة مع مختلف المواقف، حيث يمكن أن تعمم من مجال إلى آخر حسب خبرة الشخص جراء تعامله مع المواقف السابقة.

1-2- خصائص فعالية الذات:

يمتاز ذوي فعالية الذات والذين لديهم ثقة كبيرة في أنفسهم وقدراتهم للوصول إلى تحقيق ما يستطيعون تحقيقه بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:

- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.

- ثقة الفرد في النجاح في أداء مهمة ما أو عمل معين.

- توقعات الأفراد للأداء في المستقبل.

- أن فعالية الذات ليست مجرد إدراك أو توقع ولكنها تحتاج لبذل الجهد وتحقيق نتائج مرغوبة.

- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت نفسية أو عقلية أو فيزيولوجية بالإضافة إلى توفر الدافعية في المواقف (فاتن النجار، 2012، ص.37).

- فعالية الذات ليست سمة من سمات الشخصية ولا تقاس بوصفها سمة ولكنها تقاس بوصفها توقعات محددة ترتبط بسلوك معين في موقف محدد.

-توقعات فعالية الذات قابلة للتعميم عبر السلوكيات والمواقف المختلفة بناء على مدى التشابه بينهما من حيث المهارات المطلوبة (محمود تامر، 2009، ص.140).

-أنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع اداءه مع مايتوفر لديه من مهارات، ففعالية الذات هي إعتقاد الفرد يستطيع تنفيذ أحداث مطلوبة.

-أن فعالية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة أو مع الاخرين كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.

-أن فعالية الذات ترتبط بالتوقع والتنبؤ، ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات إمكاناته الحقيقية فمن الممكن أن يكون لدى الفرد توقع لفعالية الذات مرتفعة وتكون إمكاناته قليلة.

-تحدد فعالية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، مدى مثابرة الفرد(سالم حميد، 2013، ص.68).

ومن خلال ما سبق يتضح أن الفعالية الذاتية تعني توفر الخصائص والإمكانات لدى الشخص التي تهيئ له الفرصة لتحقيق أهدافه ومواجهة التحديات والعوائق التي تحول دون إنجاز ما يخطط لإنجازه من خلال تركيزه على المهارات والقدرات لديه.

1-3-أنواع فعالية الذات:

قد يتبادر إلى ذهن بعض الأفراد أن مصطلح فعالية الذات يرتبط فقط بذات الفرد وأن ذاته فقط هي من تحدد فعاليته لذا كان لابد لنا من عرض أنواع مختلفة ومن الفعالية ترتبط بالمحيط الذي يعيش فيه ويؤثر فيه وفيما يلي عرض لمجموعة من هذه الأنواع المختلفة للفعالية:

1-3-1-الفعالية القومية: يذكر "جابر" أن الفعالية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السير عليها مثل إنتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغيير الإجتماعي السريع في المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما العمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم بإعتبارهم أصحاب قومية واحدة وبلد واحد (جابر عبد الحميد، 1990، ص.477).

1-3-2-الفعالية الجماعية: وهي مجموعة تؤمن بقدرتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها، ويشير "باندورا" إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين إجتماعيا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراك الافراد لفعاليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدرا الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى نتائج وأن جذور فعالية الجماعة تكمن في فعالية أفراد هذه الجماعة (أبو هشام السيد محمد، 1994، ص.45).

1-3-3-فعالية الذات العامة: ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي في سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي تقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به (عبيد أسماء، 28).

عرفها "الوطبان" على أنها: "مجموعة المعتقدات التي يحملها الطالب عن نفسه فيما يتعلق بقدراته على تعلم وأداء سلوك محدد عند مستوى معين أو ما يملكه الطالب من معتقدات عن نفسه فيما يتعلق بقدرته على تنظيم وتفيد مجموعة من الأفعال الضرورية للمحافظة على مستوى معين من الأداء" (الوطبان، 2006، ص.340).

1-3-4-فعالية الذات الخاصة: ويقصد بها أحكام الفرد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات الأشكال الهندسية وفي اللغة العربية الإعراب والتعبير (أبو عون يوسف، 2014، ص.75).

1-3-5-فعالية الذات الأكاديمية: تشير إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها: حجم الفصل الدراسي، العمر الدراسي، مستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي (العزب محمد، 2004، ص.51).

بناء على ما سبق فإن هذا التصنيف لفعالية الذات لا يعني أن كل فرد يملك فعالية واحدة سواء ذاتية أو جماعية ولكن حسب إعتقادنا أن كل شخص تجتمع فيه هذه الأنواع لكن بدرجات متفاوتة وليست متساوية، تتفاعل فيما بينها لتكون فعالية ذاتية موجبة لدى الفرد.

1-4-4- نظرية باندورا لفعالية الذات:

لقد أشار "باندورا" أول مرة إلى مفهوم فاعلية الذات في كتابه المسمى "نظرية التعلم الاجتماعي" الصادر عام "1977"، ولقد أيدت أبحاث "باندورا" في نظرية التعلم الاجتماعي فكرته القائلة "بإستطاعة الناس تعلم سلوك جديد بمشاهدة الآخرين يقومون بممارسة هذا السلوك في موقف إجتماعي ومن ثم محاكات سلوكهم، وللنظرية الاجتماعية المعرفية خمسة أبعاد تساعد على تحليل تباين سلوك الأفراد في مواقف متشابهة، وهذه الأبعاد هي: الترميز، التروي، التعلم البديل، السيطرة الذاتية وفاعلية الذات وهي:

1-4-4-1- الترميز: ويعني أن الأفراد يعالجون الخبرات المرئية ويحولونها إلى نماذج معرفية تعمل على توجيه سلوكهم.

1-4-4-2- التروي (التدبر): يصنع الأفراد الخطط لأفعالهم ويخمنون النتائج المترتبة عليها ويحددون مستويات الأداء المرغوب.

1-4-4-3- التعلم البديل: يعني ملاحظة الأفراد لأداء الآخرين والنتائج المترتبة على أدائهم.

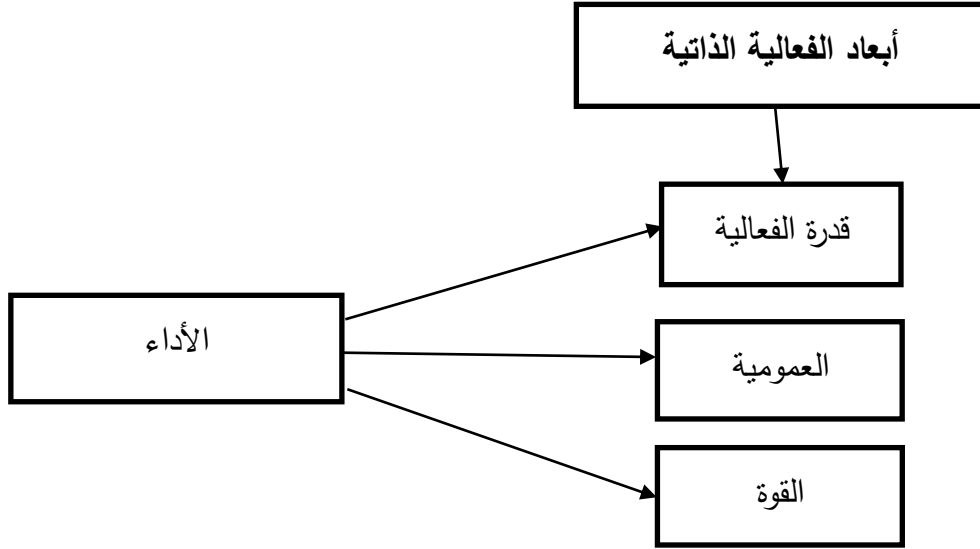
1-4-4-4- السيطرة الذاتية: وتعني أن يسيطر الأفراد على أدائهم من خلال مقارنته بمعايير أدائهم.

1-4-4-5- فعالية الذات: وتعني أن يكون الافراد على ثقة بإمكاناتهم في الأداء المهمة المناطة إليهم (أنور كاظم، 2016، ص.13).

من خلال عرض النظرية السابقة يتضح أن فعالية الذات تكوين نظري وضعه "باندورا" تتمثل في خمسة أبعاد تساهم في تغيير السلوك ودرجة الفاعلية تحدد السلوك المتوقع الذي يقوم به الفرد كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على المشكلات.

1-5- أبعاد فاعلية الذات:

يحدد "باندورا" للفعالية الذاتية مرتبطة بالأداء ويرى أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تختلف تبعاً لهذه الأبعاد، ويبين الشكل التالي أبعاد الفعالية الذاتية وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد:



الشكل رقم (01): يبين أبعاد فاعلية الذات حسب "باندورا"

1-5-1- قدرة الفعالية: ويحدد هذا البعد كما يشير "باندورا" من خلال صعوبة الموقف ويتضح هذا الموقف بصورة واضحة مرتبة من السهل إلى الصعب، ويطلق عليها أيضاً مستوى صعوبة المهمة ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الأفراد فيعجزون عن مواجهة التحدي.

1-5-2- العمومية: ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدرته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فعالية الذات من موقف لأخر مشابه إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد لأخر.

ويشير "سكوارزار (1999) إلى ذلك بقوله: "أن الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما وقد لا تكون في مجال آخر، بمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد تنخفض في موقف وترتفع في موقف آخر (دودو صونية، 2017، ص.25).

1-5-3- القوة: وتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها وكما أن الشعور بالفعالية يعبر عن المثابرة الكبيرة والقدرة العالية التي تساعد الفرد أو الطالب في إختيار الأنشطة التي سوف تؤدي إلى النجاح (رقعة خليف سالم، 139).

1-6-6- مصادر فاعلية الذات:

أن كل من الإنجازات الأدائية والخبرات البديلة والإقناع اللفظي وكذا الحالة الفسيولوجية والإنفعالية تمثل حسب "باندورا" المصادر الأربعة المسؤولة عن بناء الإحساس بالفعالية الذاتية، وكل عنصر من هذه العناصر يلعب دورا محدد في تقويم الفعالية الذاتية ولكنها لا تؤثر مباشرة في تقويم القدرات الذاتية حيث يوجد فارق بين المعلومات الصادر من هذه المصادر وبين المعلومة التي سوف يتم اختيارها ومعالجتها من طرف الأشخاص في إدراكهم لفعاليتهم الذاتية وفيما يلي بنوع من التفصيل :

1-6-6-1- الإنجازات الادائية: وتتمثل في خبرات النجاح والفشل في المواقف المختلفة التي يوجهها الفرد، وهي أكثر المصادر تأثيرا بفعالية الفرد وعادة يرفع النجاح توقعات الفعالية بينما يخفضها الإخفاق المتكرر.

1-6-6-2- الخبرات البديلة: وهي خبرات غير مباشرة يحصل عليها الفرد من خلال ملاحظة الآخرين الأنشطةهم وتسمى التعلم بالنموذج وملاحظة وعليها ترتفع فعالية الذات بملاحظة نجاح الآخرين في أدائهم وتنخفض بملاحظة إخفاقات الآخرين بأعمالهم وخاصة إذا كان هؤلاء من نفس مستوى قدرات الفرد (حبيبة شبلي، 2017، ص.19).

1-6-6-3- الإقناع اللفظي: وهو المعلومات اللفظية التي تصل للفرد من الآخرين بمعنى التشجيع والدعم من الآخرين والتي تؤثر إيجابا بسلوك الفرد ويسمى بالإقناع الإجتماعي وقد يكون الإقناع اللفظي داخليا يأخذ شكل الحديث الإيجابي مع الذات.

1-6-6-4- الحالة النفسية والفسيولوجية: وتتمثل في العوامل الداخلية التي تحدد للفرد فيما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا والتي تؤثر تأثيرا عاما على الفعالية الذاتية للفرد وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية والمعرفية الحسية والعصبية (البنى جديد، 2015).

يتبين مما سبق أن المصادر الأربعة السابقة مكملة لبعضها البعض، حيث تشمل على العوامل الذاتية الداخلية والإجتماعية الداخلية، وحدوث توافق الشخصي والإجتماعي أمر هام في تقوية فاعلية الذات.

1-7_ مظاهر فعالية الذات:

أن الشخص الفعال يتصف بمجموعة من المظاهر التي تمكنه من التعامل مع المواقف الطارئة والتمثلة في الثقة في النفس والمثابرة والقدرة على إنشاء علاقات سلمية مع الآخرين والقدرة على تحمل المسؤولية الإجتماعية والبراعة في التعامل مع المواقف التقليدية وسوف نوضحها فيما يلي:

1-7-1-الثقة بالنفس وبالقدرات: لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه، والواثق من نفسه يقوم بأصعب الاعمال ببسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق فيما يسعى إليه، ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه، والثقة بالنفس هي طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة.

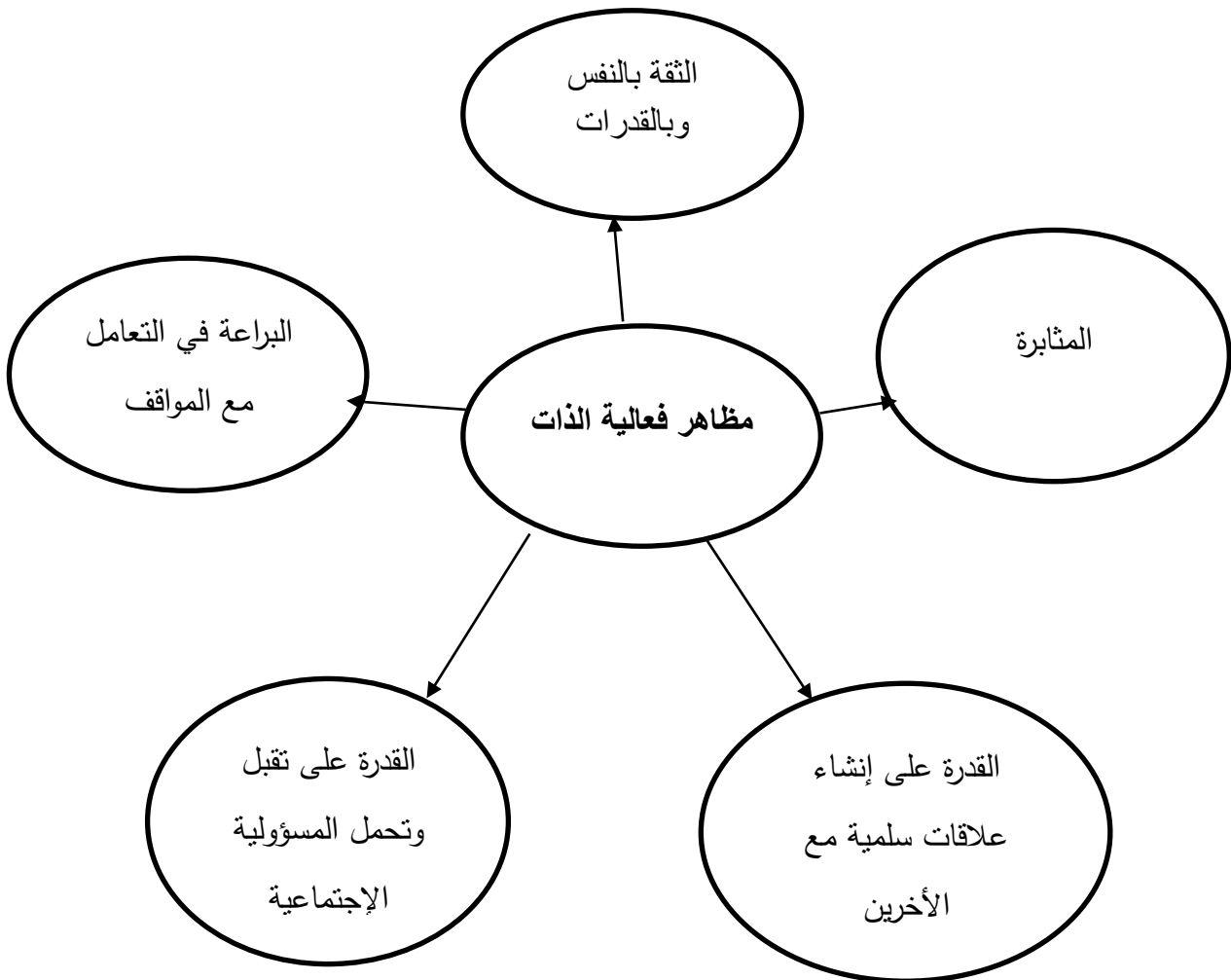
1-7-2-المثابرة: المثابرة سمة فعالة روحها السعي، وهي تعين الفرد على إخراج طموحاته من داخله إلى حيز الوجود، والمثابرة تعني الإستمرارية وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، فالشخصية الفعالة نشطة حيوية لاتفتنر همتها مهما صادفها من عقبات ومواقف محبطة.

1-7-3-القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين: تعتمد فعالية الفرد على تكوين علاقات قوية وسليمة مع الآخرين، فالشخص الفعال تكون لديه القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين بما له من سمات المرونة والشعور بالإنتماء والذكاء الإجتماعي هو السلاح الفعال لدى الفرد في هذا المجال وكلما كانت علاقات الفرد قوية مع الآخرين كلما كان توافقه أفضل وخاصة توافقه الإجتماعي وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الإجتماعية.

1-7-4-القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية الإجتماعية: تحمل المسؤولية أمر له قيمته، فلا يقدر على حملها إلى شكل يكون مهيباً إنفعاليا لتقبل المسؤولية وبيدع عند أدائه لواجبه مستخدماً كل طاقاته وقدراته ويقدر على التأثير في الآخرين ويتخذ قراراته بحكمة، ويثق الآخرون فيه وفي قدراته على تحمل المسؤولية الإجتماعية، لكونه شخصاً يمكن الإعتماد عليه مستقبلاً ويختار الأهداف المناسبة القادر على تحمل مسؤوليتها وتنفيذها، ويتصف بالواقعية فيما يتعلق بقدراته أو ظروف بيئته ويحكم سلوكه بالإلتزام الخلفي، والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسؤولاً عن أفعاله وتصرفاته ولديه القدرة على تحمل المسؤولية

التي تساعده وتمكنه من الخروج عن حدود خبرته إلى الإستفادة من خبرة الآخرين مما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه.

1-7-5- البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية: هي من مظاهر فعالية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفعالية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة فهو مرن وإيجابي وقادر على مواجهة المشكلات غير مألوفة، فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات ويتقبل الأساليب والأفكار الجديدة في أداء الاعمال (ولاء يوسف، 2016، ص.42).



الشكل رقم(02): يبين مظاهر فعالية الذات

1-8- آثار فعالية الذات:

يرى "باندورا" أن فعالية الذات يظهر تأثيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي: العملية المعرفية، الدافعية والوجدانية، وعملية إختيار السلوك وفيما يلي عرض لآثار فعالية الذات لتلك العمليات الأربعة:

1-8-1- العملية المعرفية: وجد باندورا أن آثار فعالية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبينها فالأفراد مرتفعو الفعالية يتصورن سيناريوهات النجاح التي تزيد من أدائهم وتدعيمهم، بينما يتصور الأخر منخفضو الفعالية سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها ويتضح من ذلك أن الأفراد الذين تسيطر عليهم الذاتية يتوقعون فشل جهودهم في حين أن الأفراد الذين يملكون إعتقادات راسخة في فعاليتهم الذاتية يصنعون لأنفسهم أهداف مليئة بالتحدي ويعملون على تحقيقها رغم الصعوبات التي توجههم.

1-8-2- العملية الدافعية: لقد أوضح "باندورا و"سيرفون" أن إعتقادات الأفراد لفعالية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية وهناك أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية في كل منها، ويذكر "باندورا" و"سيرفون" أن فعالية الذات تحدد الأهداف التي يصنعها الأفراد لأنفسهم وكمية الجهد المبذول في مواجهتها وحلها ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاص مرتفعوا الفعالية يبذلون جهدا عظيما عند فشلهم لمواجهة التحديات (العبي، 2008، ص.35).

1-8-3- العملية الوجدانية: تؤثر إعتقادات الفعالية الذاتية في كم الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد كما تؤثر على مستوى لدافعية حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفعالية الذات أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدراتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق لاعتقادهم أنهم ليس لديهم المقدره على إنجاز تلك المهمة، كما أنهم أكثر عرضة للإكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفعاليتهم الإجتماعية وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حين يتيح إدراك فعالية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الإنسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما. (علي عطية، 2011، ص46).

1-8-4-عملية إختيار السلوك: تساهم الفعالية الذاتية في تشكيل حياة الأفراد من خلال تأثيرها على الأنشطة التي يختارونها في المواقف التي يمر بها الفرد قد تكون إختيارية ويمكن أن لا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعا وضمن إمكانيات حرية الفرد فإن إختياره للموقف يتعلق بدرجة فعاليته الذاتية، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها (تازرولت، 2009، ص.2).

2- الإحساس بفعالية الذات الاكاديمية:

يعتبر الإحساس بالفعالية الذاتية الاكاديمية أحد موجهاً سلوك الفرد، فهي من مفاهيم علم النفس الحديث حظيت باهتمام الباحثين لما لها من أهمية في تفسير سلوك الفرد وتوجيهه في حل المشكلات وللتعرف أكثر على هذا المفهوم سنعرض مجموعة من التعاريف المتعلقة به:

عرفها "باندورا" على أنها: "أحد الاحكام الشخصية لقدرة الفرد على تنظيم وإنجاز المهام للعمل على تحقيق الأهداف الموضوعية" (ريم سليمان، 2017، ص.22).

ويرى "جاكسون" (2000) أنها: "مجموعة المعتقدات بشأن الكفاءة الشخصية في صياغة وتنفيذ مسار عمل معين".

ويشير "كار" (2004) على أن الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية: "هي معتقدات الفرد في قدرته على تنظيم وأداء مهام ضمن المجال المحدد لكي يؤدي بفعالية أهداف محددة".

ويضيف "مادوكس" (2009) على أنها: "معتقدات الفرد حول نواتج مرغوبة من خلال سلوكياتهم أو يديروا بتكيف ويتحكم في مواقف تحدي" (صابرين ثعلب، 2017، ص.276).

وفي تعريف آخر للإحساس بفعالية الذات الأكاديمية: "هي إعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فعالية إمكاناته أو قدراته الذاتية وتتطوي عليه من مقومات عقلية ومعرفية وانفعالية، دافعية وحسية، فيزيولوجية وعصبية لمعالجة المواقف والمهام، المشكلات والأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة" (حمودة مريم، 2016، ص.479).

بناء على ما سبق تقديمه من تعاريف فإن الإحساس بالفعالية الذاتية الأكاديمية هي معتقدات الأفراد حول قدراتهم وإملاكهم للمهارات الضرورية للإنجاز المهام الأكاديمية بنجاح.

خلاصة الفصل:

من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل يمكن أن نخلص إلى أن الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم و ثقتهم بها على القيام بسلوكات معينة، فعندما يثق الفرد في فعاليته الذاتية فإنه يميل إلى أن يكون أكثر إنجازا وتقديرا لذاته وثقته بنفسه، فعندما تتوفر قناعة لدى الطالب الجامعي أنه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوب فيها فسوف يكون إحساسه بفعالية ذاته مرتفعة تؤدي به إلى تحقيق النجاح والتفوق.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنعرض مجالات الدراسة (المجال الجغرافي ، المجال الزمني ، المجال المكاني) ، إضافة إلى الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج المستخدم إضافة إلى أدوات جمع البيانات والتي تشمل الاستمارة التي تساعدنا في عرض وتحليل البيانات في جداول والتعليق عليها استنادا إلى ما جاء في الجانب النظري وربطه بالميدان.

1-التذكير بفرضيات الدراسة:

1-1-الفرضية العامة:

تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

1-2-الفرضيات الجزئية:

- تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تحسين الأداء لدى طلاب الجامعة.
- تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة.
- تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تحسين صورة الذات لدى طلاب الجامعة.

2_ مجالات الدراسة:

2-1-المجال الزمني:

إستغرقت الدراسة الأساسية الفترة الزمنية الممتدة 01 أبريل 2019 إلى غاية 06 أبريل 2019 وهي فترة تم فيها توزيع الاستمارات على بعض كليات جامعة جيجل وجمعها.

2-2-المجال المكاني:

تمت الدراسة على الطلبة ببعض كليات جامعة الصديق بن يحي حيث تم اختيار 4 كليات هي:

1-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2-كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير.

3- كلية علوم الطبيعة والحياة.

4- كلية العلوم والتكنولوجيا.

3_ منهج الدراسة:

إن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعده في البحث عن أسباب المشكلة موضوع الدراسة، بحيث يجب أن يلاءم المنهج طبيعة الموضوع، وذلك من أجل ضمان الحصول على نتائج يمكن تعميمها والوثوق في نتائجها.

وعليه فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم لنتائج وإحصائيات التي تم الحصول عليها ووصف الخصائص المختلفة من أجل الوصول إلى أغراض لوضع اجتماعية أو إنسانية (إبراهيم عبد الوهاب، 1985، ص.40).

حيث يركز هذا المنهج على جمع المعلومات الكافية عن الظواهر، طبيعية اجتماعية، اقتصادية ويدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، وتغيراته ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة علمية، وما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (بن جابر جودت، 2008، ص.78).

3-1- خطوات المنهج الوصفي:

- الشعور بمشكلة البحث وجمع معلومات وبيانات تساعد على تحديدها.

- تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد وأكثر من سؤال.

- وضع فرض أو مجموعة من الفروض كحلول مبدئية للمشكلة يتجه بموجبها الباحث للوصول إلى الحل المطلوب.

- وضع افتراضات أو مسلمات التي سيبنى عليها الباحث دراسته.

- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجم هذه العينة وأسلوب اختيارها.

-يختار الباحث أدوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان، المقابلة أو الملاحظة، وذلك طبقا لطبيعة مشكلة البحث وفروضة، ثم يقوم بتقنين هذه الأدوات وحساب صدقها وثباتها.

-القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

-الوصول إلى نتائج وتنظيمها وتصنيفها.

-تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعليمات والاستنتاجات منها (نوقان عبيدات، 2012، ص.182).

4-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة جيجل والبالغ عددهم 25054 حيث بلغ عددهم 8398 من التخصصات المتاحة في القطب الجامعي المركزي جيجل و 16656 في القطب الجامعي تاسوست.

5-عينة الدراسة:

لقد تم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الجامعيين بطريقة قصدية حيث تم تحديد أربع كليات للقيام بالعمل الميداني على مستواها، كليتين على مستوى القطب المركزي جيجل، وكليتين على مستوى القطب المركزي تاسوست، بحيث تم التعامل مع 60 طالب وطالبة من كل كلية، أي حصص متساوية من كل تخصص وبالتالي كانت عينة الدراسة تحتوي على 240 طالبا وطالبة.

5-1-خصائص العينة:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
37%	88	ذكر
63%	152	أنثى
100%	240	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(02) بأن غالبية المبحوثين من الإناث وهو ما يمثل 152 بنسبة 63% وهي نسبة مرتفعة جدا إذا ما قورنت بنسبة الذكور التي قدرت ب37%.

الجدول رقم(03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات.

النسبة المئوية	التكرار	الكلية
25%	60	علوم الطبيعة والحياة
25%	60	علوم والتكنولوجيا
25%	60	العلوم الإنسانية والاجتماعية
25%	60	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
100%	240	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن أفراد عينة الدراسة في جميع التخصصات كانت متساوية حيث بلغت نسبتهم 25% أي ما يعادل 60 فردا.

الجدول رقم(04): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
15%	36	السنة الأولى
22%	53	السنة الثانية
31%	74	السنة الثالثة
32%	77	الماستر
100%	240	المجموع

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة بلغت 32% أي ما يعادل 77 فردا من أفراد مجتمع الدراسة، حيث تمركزت هذه النسبة حول المستوى الدراسي ماستر، يليها المستوى الدراسي للسنة الثالثة بنسبة 31% من أفراد عينة الدراسة، يليها المستوى الدراسي للسنة الثانية بنسبة قدرها 22% في حين بلغت النسبة 15% من المجتمع الأصلي للسنة الأولى.

7-أداة الدراسة:

تعتبر الاستمارة الأداة الرئيسية والملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات، وتعرف على أنها:

"هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها إكتشاف موضوع الدراسة عن طريق الإستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث" (سلطانية بلقاسم، 2009، ص.66).

واعتمدنا في إعداد هذا الاستبيان على الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكذا الكتب وغيرها من المراجع التي تسهم في إثراء البحث بشكل علمي، ولبناءه قمنا بمايلي:

-مراجعة أدوات الأبحاث والرسائل العلمية المعتمدة في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير إستراتيجية التعلم التعاوني وفعالية الذات الأكاديمية.

-عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة حيث قاموا بتقديم ملاحظاتهم وآرائهم حول:

أ-مدى ملائمة بنود الاستبيان للغرض الذي أعد من أجله ومدى انتماء البنود إلى المحور .

ب- وضوح البنود وسلامة صياغتها.

ج-التعديل أو إعادة الصياغة أو حذف البنود مع إبداء أية ملاحظات تسهم في ضبط الاستبيان .

-في ضوء آراء المحكمين وآراء المشرف على البحث تم تعديل بعض البنود وصياغة بنود أخرى ليستقر الاستبيان في صورته النهائية على 31 بند موزعة على ثلاثة محاور هي:

أ-المحور الأول: الأداء الجيد.

ب-المحور الثاني: الثقة بالنفس.

ج-المحور الثالث: تصور الذات.

أما بالنسبة لمفتاح تصحيح الاستبيان، فقد اعتمدنا على مقياس "ليكرت" الخماسي كمعيار للحكم على استجابات أفراد العينة حول درجة مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفاعلية الذات الأكاديمية، وذلك كما هو موضح في الجدول:

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الأوزان	5	4	3	2	1

وفيما يتعلق بصدق أداة البحث للتأكد من صحتها، وإنها تقيس ما أعدت لقياسه لجأنا إلى صدق المحكمين وثبات أداة البحث كما يلي:

8- الخصائص السيكومترية:

8-1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على لجنة من المحكمين وكان عددهم 04 أعضاء من هيئة التدريس مختصين في مجال التربية وعلم النفس لتحكيمه من حيث ملائمة البنود لأغراض البحث، وقد أخذنا بأراء المحكمين، وقمنا بإجراء تعديلات في ضوء مقترحاتهم وإعادة صياغة بعض البنود، وتبين من خلال ذلك أن بنود الاستبيان كانت جيدة وتقيس ما وضعت لقياسه، وهي تتمتع بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين وملائمة للتطبيق على عينة البحث.

8-2- الثبات:

تم التأكد من ثبات أداة البحث عن طريق أخذ عينة قوامها 30 طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية وكانت خطوات التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين هما، ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

وقد كان معامل الثبات كالاتي:

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	المقياس
0.73	0.84	استراتيجية التعلم التعاوني والإحساس بفعالية الذات الأكاديمية

ويلاحظ أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالاعتماد عليه في البحث الحالي.

9-أساليب المعالجة الإحصائية:

إعتمدنا في تحليل الاستمارة على برنامج التحليل الإحصائي (spss) حيث تم إتباع الأساليب الآتية:

-النسب المئوية والتكرارات لمعرفة خصائص أفراد العينة.

-حساب المتوسطات الحسابية من خلال التصنيف إجابات الطلبة الجامعيين في خمسة مستويات (عالية، متوسطة، منخفضة) وذلك حسب إجابات أفراد العينة على كل محور على النحو التالي:

طول الفئة=الحد الأعلى للبديل _ الحد الأدنى للبديل/عدد المستويات(5-3÷1=1.33).

5: عدد البدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

1:الوزن النسبي في هذه الحالة والخاص بالبديل.

3: هي القيم التوصيفية (عالية، متوسطة، منخفضة).

1.33: الوزن النسبي لكل قيمة توصيفية.

الجدول رقم (05): يبين الدرجات التوصيفية للأداة

(5-3.68)	(3.67-2.34)	(2.33-1)	الدرجة التصحيحية
عالية	متوسطة	منخفضة	القيم التوصيفية

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة نتائج

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج المحور الأول (تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين الأداء لدى طلاب الجامعة):

جدول رقم(06) يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الأول

الدرجة	المتوسط الحسابي	الخيارات					العبارات	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
عالية	3.68	14	33	28	105	60	التكرار	1-تتحسن قدرتي على متابعة الدرس حينما ادرس وزملائي في الموقف التعاوني
		5.8%	13.8%	11.7%	43.8%	25%	النسبة	
عالية	3.84	08	28	27	107	70	التكرار	2-اعتقد أن عملي فيالقسم ضمن مجموعة يمكنني من المشتركة في نقاش جيد
		3.3%	11.7%	11.3%	44.6%	29.2%	النسبة	
عالية	3.72	7	35	31	112	55	التكرار	3-أجد إعداد البحوث الجامعية فرصة لنقد الأفكار بكل حرية
		2.9%	14.6%	12.9%	46.7%	22.69%	النسبة	
عالية	3.51	14	41	43	92	50	التكرار	4-تتضح معالم أهداف الدرس لدي كلما كان التعلم جماعيا
		5.8%	17.1%	17.9%	38.3%	20.8%	النسبة	
عالية	3.75	16	29	26	95	74	التكرار	5-تعاوني مع زملائي في عمل ما يجعلني أكثر مثابة
		6.7%	12.1%	10.8%	39.6%	30.8%	النسبة	
متوسطة	3.60	17	34	33	100	55	التكرار	6-تظهر الجادة في الدروس التي تنظم ضمن مجموعات المناقشات
		7.1%	14.2%	13.8%	41.7%	22.9%	النسبة	
متوسطة	3.52	17	41	37	90	55	التكرار	7-النقاشات التي تدور بيني وبين أعضاء المجموعة ساعدتني في إكتساب لغة
		7.1%	17.2%	13.8%	41.7%	22.9%	النسبة	

		ثرية و فصيحة						
عالية	3.72	9	28	38	111	54	التكرار	8-الأفكار التي يطرحها زملائي اثناء العمل الجماعي مكنتني من معرفة الطرق الصحيحة في البحث العلمي
		3.8%	11.7%	15.8%	46.3%	22.5%	النسبة	
متوسطة	3.62	11	34	36	112	47	التكرار	9-العمل ضمن المجموعة التعاونية يحفزني على متابعة الدرس وفهم مضامينه بدقة
		4.6%	12.2%	15%	46.7%	19.6%	النسبة	
عالية	4.12	7	19	15	94	105	التكرار	10- أفراد مجموعة صغيرة نشيطين يجعلني أكثر حماسة لمزيد من العمل و الإجتهد العمل ضمن
		2.9%	7.9%	6.3%	39.2%	43.8%	النسبة	
متوسطة	3.40	20	38	44	102	36	التكرار	11-العمل في جماعة يجعلني أتأمل في كافة الأفكار المطروحة
		8.3%	15.8%	18.3%	42.5%	15%	النسبة	
متوسطة	2.97	28	71	46	70	25	التكرار	12-أرى أن الكتابة ضمن المجموعات يزيد من فرص تحسن مهاراتي الكتابية
		11.7%	29.6%	19.2%	29.2%	10.4%	النسبة	
متوسطة	3.03	39	54	41	71	35	التكرار	13-التحضير للإمتحانات ضمن مجموعة مكنتني من التحصيل الجيد
		16.3%	22.5%	17.1%	29.6%	14.6%	النسبة	
3.57						المتوسط الحسابي للمحور		

يوضح الجدول رقم(06). قيمة المتوسطات الحسابية و التكرارات و النسبة المئوية بالإضافة إلى

الدرجة الإحصائية لـ13 عبارة تتمحور حول محور الأداء الجيد حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها والتي كانت 7 عبارات منها متوسطة، و6 عبارات عالية ، حيث جاءت عبارة "تظهر المناقشات الجادة في الدروس التي تنظم ضمن مجموعات "بمتوسط حسابي (3.60) بنسبة قدرها (22.9%) ودرجتها متوسطة ، في حين أن العبارة (12) "أرى أن الكتابة ضمن المجموعات يزيد من فرص تحسن مهاراتي الكتابية"

كانت درجتها متوسطة بنسبة عالية قدرت (29.6%) ومتوسط حسابها (2.97)، بينما كان عدد الطلبة الذين استجابوا ب "لا أوافق" 71 طالب كما نجد أن العبارات (4-7-9-11-13) جاءت درجتها متوسطة أيضا بمتوسطات حسابية (3.51-3.52-3.62-3.40-3.03) والتي كانت "تتضح معالم أهداف الدرس لدينا كلما كان التعلم جماعيا"، و"النقاشات التي تدور بيني وبين أعضاء المجموعة ساعدتني في اكتساب لغة ثرية و فصيحة" والعمل ضمن المجموعة القانونية يحفوني على متابعة الدرس وفهم مضامينه بدقة"، و"العمل في جماعة يجعلني أتأمل في كافة الأفكار المطروحة". والتحضير للامتحانات ضمن مجموعة مكنتني من التحصيل الجيد"، قيمة التكرارات التي كانت استجابتهم (موافق) مرتفعة لديهم (92-90-112) بنسب مرتفعة (38.3%-37.5%-46.1%)، كما قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور ب3.57.

1-2- عرض نتائج المحور الثاني (تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة):

جدول رقم(07): يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثاني

الدرجة	المتوسط الحسابي	الخيارات					العبارات	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار	النسبة
متوسطة	3.36	21	35	43	88	43	14- عملي ضمن مجموعة زاد من يقيني بكفائتي الدراسية	التكرار
		8.8%	18.8%	17.9%	36.7%	17.9%	النسبة	

عالية	3.69	15	27	33	106	59	التكرار	15-مناقشاتي مع زملائي
		%6.3	%11.3	%13.8	%44.2	%24.6	النسبة	أثناء عملنا الجماعي جعلتني ادرك ثراء الأفكار التي أقدمها
عالية	3.80	13	18	41	99	69	التكرار	16-التعلم ضمن مجموعة
		%5.4	%7.5	%17.1	%41.3	%28.2	النسبة	زاد من قدرتي على مواجهة الجمهور
متوسطة	3.43	17	37	47	103	36	التكرار	17-خلال المراجعة
		%7.1	%15.4	%19.6	%42.9	%15	النسبة	الجماعية أشعر بالحاجة لأثراء أفكار يطرحها الزملاء
عالية	3.73	11	28	30	115	56	التكرار	18-أرى أن طريقة كلامي
		%4.6	%11.7	%12.5	%47.9	%23.3	النسبة	عند عرض المعلومات أصبح أفضل عند تعاوني مع زملائي
منخفضة	2.14	83	84	41	20	12	التكرار	19-أحاول الابتعاد عن
		%34.6	%35	%17.1	%8.3	%5	النسبة	العمل الجماعي لكي لا أحس بالفشل نظرا لشعوري بالضعف
متوسطة	3.67	10	22	50	111	47	التكرار	20-لدي القدرة على التعامل

		%4.2	%9.2	%20.8	%46.3	%19.6	النسبة	مع المعلومات المعقدة وتبسيطها لزملائي أثناء العمل الجماعي
متوسطة	3.45	11	39	66	77	47	التكرار	21-اشعر انني متميز
		%4.6	%16.3	%27.5	%32.1	%19.6	النسبة	أكاديميا أثناء الحوار الجماعي
منخفضة	2.58	47	81	53	42	17	التكرار	22-من الصعب أن أقدم وجهة نظري في الموقف التعاوني
		%19.6	%33.8	%22.1	%17.5	%7.1	النسبة	
عالية	3.78	8	17	54	100	61	التكرار	23-لدي ثقة عالية في إنجاز الاعمال المقدمة في المجموعة
		3.3%	7.1%	22.5%	41.7%	25.4%	النسبة	
3.36				المتوسط الحسابي للمحور				

يوضح الجدول رقم (07): قيمة المتوسطات الحسابية و التكرارات والنسبة المئوية بالإضافة

لدرجة الإحصائية ل 11 عبارة تتمحور حول محور الثقة بالنفس، حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها

وجود تفاوت في الدرجات ،حيث كانت العبارات(15-16-18-23)"مناقشتي مع زملائي أثناء عملنا

الجماعي جعلتني أدرك ثراء الأفكار التي أقدمها" ،"التعلم ضمن المجموعة زاد من قدرتي على مواجهة

الجمهور"، "أرى أن طريقة كلامي عند عرض المعلومات أصبح أفضل عند تعاوني مع زملائي"، "لدي

ثقة عالية في إنجاز الأعمال المقدمة في المجموعة" حيث كانت درجاتهم عالية بنسب (44.2%-

41.3%-49.9%-41.7%) وبتوسطات حسابية قدرها (3.69-3.80-3.73-3.78) بينما كانت

العبارات (14-17-20-21) متوسطة بنسب (36.7%-42.5%-46.5%-32.1%) تحت درجة متوسط حسابي (3.36-3.43-3.67-3.45) أما العبارات (19-22) كانت تحت درجة منخفضة بمتوسط حسابي (2.14-2.58) وبنسب (34.6%-19.6%) كما قدر المتوسط الحسابي لهذا المحور ب 3.36.

1-3- عرض نتائج المحور الثالث: (تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين صورة الذات لدى طلاب الجامعة):

جدول رقم(08): يوضح استجابات أفراد العينة لعبارات المحور الثالث

الدرجة	المتوسط الحسابي	الخيارات					العبارات	
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة	تكرار	النسبة
عالية	3.83	14	18	32	105	71	تكرار	24-أعتقد أن الدرس في المجموعة فرصة لتصحيح بعض الأخطاء الشخصية
		%5.8	%7.5	%13.3	%43.8	%29.6	النسبة	
متوسطة	3.35	24	43	36	97	40	تكرار	25-عرفت مواطن ضعف شخصيتي من خلال التمعن في طريقة تدخل الزملاء
		%10	%17.9	%15	%40.4	%16.7	النسبة	
عالية	3.95	7	15	32	115	71	تكرار	26-التعلم التعاوني جعلني أعتز ببعض السمات الشخصية
		%2.9	%6.3	%13.3	%47.9	%29.6	النسبة	

متوسطة	3.40	22	43	44	77	54	تكرار	27-التعلم ضمن الجماعة جعلني أعرف من أكون	
		%9.2	%17.9	%18.3	%32.1	%22.5	النسبة		
عالية	3.80	12	21	39	99	69	تكرار	28-بفضل المجموعة التعليمية صرت لأكثرث للحرج في الوقوع في الخطأ	
		%5	%8.8	%16.3	%41.3	%28.8	النسبة		
عالية	3.77	11	24	33	112	60	تكرار	29-أعتقد ان التعلم التعاوني يجعل قوة الجماعة في إختلاف وتنوع شخصية أفرادها	
		%4.6	%10	%13.8	%46.7	%25	النسبة		
متوسطة	3.48	18	28	61	86	47	تكرار	30-المواقف التعليمية الجماعية أعطتني تصورا واضحا لما سوف أكون عليه مستقبلا	
		%7.5	%11.7	%25.4	%35.6	%19.6	النسبة		
متوسطة	2.94	48	49	42	70	31	تكرار	31-أفراد مجموعتي التعليمية مرآة صادقة لما انا عليه	
		%20	%20.4	%17.5	%29.2	%12.9	النسبة		
3.56					المتوسط الحسابي للمحور				

يوضح الجدول رقم(08):التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة

حول صورة الذات، حسب كل عبارة تتدرج ضمن المحور الثالث، ويتضح من الجدول أن العبارات (24-

26-28-29) درجاتها عالية بنسب (%43.8-47.9-41.3-%46.7) أما العبارات درجتهم

متوسطة (25-27-30-31) بمتوسطات حسابية (3.35-3.40-3.48-2.94)، كما قدر المتوسط

الحسابي لهذا المحور ب 3.56.

1-4 عرض نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والدرجات الإجمالية لمحاور الاستمارة

الدرجة	المتوسط الحسابي	المحاور
متوسطة	3.57	-الأداء
متوسطة	3.36	-الثقة بالنفس
متوسطة	3.56	-صورة الذات
متوسطة	3.49	الدرجة الكلية

يوضح الجدول رقم (09): المتوسطات الحسابية و درجة استجابة أفراد العينة ككل، ويتضح من

الجدول أن محاور الاستمارة الثلاثة (الأداء الجيد،الثقة بالنفس ،صورة الذات) كانت درجاتهم متوسطة بمتوسط حسابي (3.57-3.36-3.56) في حين جاءت الدرجة الكلية للمحاور الثلاثة متوسطة بمتوسط حسابي قدره 3.49.

2-مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

في ضوء تحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى والتي جاءت كما يلي:"تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تحسين الأداء لدى طلاب الجامعة" وهي متمثلة في عبارات المحور الأول، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلت إليها والموضحة في الجدول رقم (07) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة،ومتوسط حسابي قدره (3.57).

حيث يتفق الطلبة على تحسن قدراتهم على متابعة الدرس حينما يدرسون مع زملائهم في الموقف التعاوني وذلك بوجود اعتماد إيجابي متبادل متمثلاً في المشاركة بين الطلبة ومساعدة بعضهم البعض في تعلم المادة الدراسية، كما تتضح معالم أهداف الدرس لدى الطلبة كلما كان التعلم جماعياً وذلك من خلال اعتماد طريقة المناقشة والشرح والحوار مما يساعدهم على إيصال الفكرة بوضوح لبعضهم البعض وهذا ما أكدته سليمان عبد الواحد ويوسف إبراهيم، ونلاحظ كذلك أن التعلم في مجموعات يساعد الطلبة على معرفة الطرق الصحيحة في البحث العلمي مما يجعلهم أكثر حماساً لمزيد من العمل والاجتهاد (سليمان ويوسف، 2010، ص.424).

يرى الطلبة أن التعلم في جماعة يزيد من فرص تحسن مهاراتهم الكتابية وتنمية قدراتهم الفردية وذلك من خلال تبادل المعارف وتكاملها بين الطلبة، كما أن قيام الطلبة في المجموعة التعاونية بشرح المادة التعليمية لبعضهم البعض يساهم في تذكر المعلومات وحفظها مما يمكنهم من التحصيل الجيد في الامتحانات، وهذا ما أشار إليه (مصطفى الذيب، 2006، ص.278) إلى أن من نتائج التعلم ضمن مجموعة زيادة القدرة على التذكر وزيادة وقت المهمة التعليمية ويساعد في فهم المفاهيم الأساسية العامة وإتقانها وينمي القدرة على تطبيق ما يتعلمه الطلبة في المواقف الجديدة، وهذا ما أكدت عليه دراسة (ريم سليمان، 2017) في معرفة العلاقة بين توجه الهدف وفعالية الذات الأكاديمية ودراسة (غريب مختار ورمضانية أحمد، 2016) التي أثبتت فعالية برنامج تدريبي مقترح لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية و أثره على اتجاه أساتذة التعليم الثانوي نحوها.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

في ضوء تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية و التي جاءت كما يلي: "تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة وهي متمثلة في عبارات المحور

الثاني، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول رقم (08) أن درجة استجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي قدره (3.36).

فالطالب الجامعي الذي يندمج في مجموعات تعاونية تزيد ثقته بقدرته على القيام بأعمال في مجالات متنوعة وقدرته على إتقان مهمة ما ويكون أكثر معرفة لنفسه وقادر على مواجهة الجمهور، كما أن التعلم جماعة يجعل الطالب متميزا أكاديميا ولديه ثقة عالية في إنجاز الأعمال وهذا ما أكد عليه "باندورا" في نظريته حيث تتشكل الفعالية بثقة الأفراد في إمكانياتهم لأداء المهمة المناطة إليهم، فالثقة بالنفس هي قوة دافعة تعين صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة (ولاء يوسف، 2016، ص.42).

فمن المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلبة في هذه المرحلة المهارات الأكاديمية التي تساعد الطالب على إدراكه لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة، بالإضافة إلى التعلم في جماعة يسمح للطلاب بالتعامل مع المعلومات المعقدة وتبسيطها وهذا ما أقره "باندورا" بأن الفاعلية تزداد لدى الفرد إذا حقق إنجازا شخصيا وإذا رأى أن الآخرين المماثلين له يحققون نجاحا في مهمة معينة، كما يمكن للفرد الاقتناع بأنه قادر على التصدي لحالات صعبة (bandura، 1977، p33) وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد الحكيم المخلافي 2010) في معرفة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

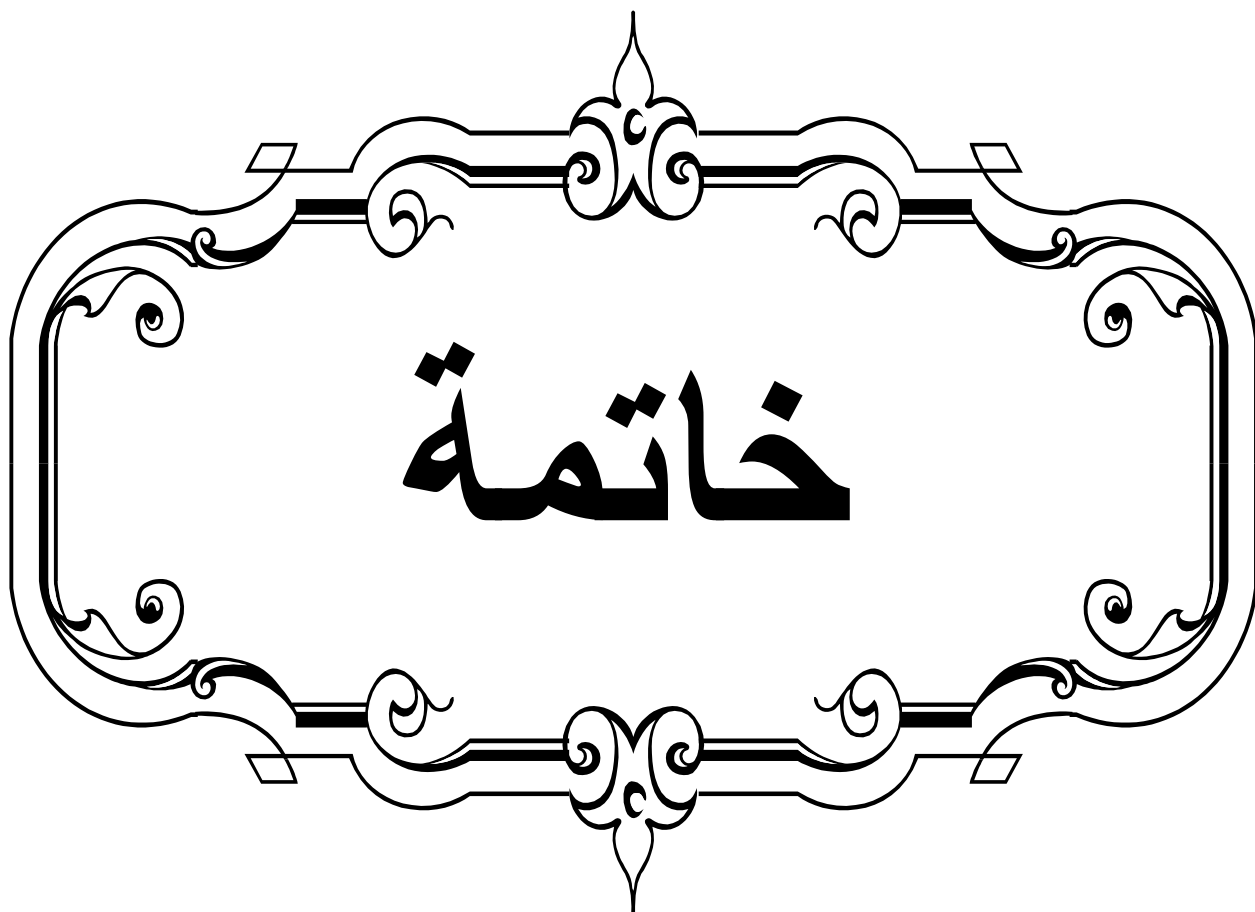
في ضوء تحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة والتي جاءت كما يلي: "تساهم إستراتيجية التعلم التعاوني بدرجة متوسطة في تحسين صورة الذات لدى طلاب الجامعة" وهي متمثلة في عبارات المحور الأول، حيث يظهر من خلال النتائج التي توصلنا إليها والموضحة في الجدول رقم (09) أن درجة

إستجابة أفراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة، ومتوسط حسابي قدره 3.56 وهذا لأن المواقف التعليمية الجماعية تعطي للطلاب تصورا واضحا لما سوف يكون عليه مستقبلا، حيث تجعله يعتز ببعض السمات الشخصية، كما يعطي إحترام أعلى للذات وذلك من خلال تقييمه لقدراته وإمكاناته في الموقف التعاوني، وفي هذا الصدد أكد "باندورا" أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي لقدراته الشخصية وخبراته المتعددة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، فالفاعلية الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة بل إنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به ومدى مثابرتة للجهد الذي سيبدله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة تحديد الصعاب ومقاومته للفشل (حمودة، 2016، ص.479).

2-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تم التوصل من خلال الدراسة الحالية إلى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره 3.49، يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى أن تعلم الطلبة في مجموعات وتفاعلهم مع بعضهم البعض يزيد من إمكانياتهم وقدراتهم وذلك لكون التفاعل يندرج ضمن مبادئ التعلم التعاوني الذي يلعب دورا في تجسيد هذا الأسلوب وتحقيقه في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية ، كما أن تصورات الطلاب لفاعليتهم الذاتية هي أكثر تصورات تأثيرا في إختيارهم فيكونون إما سلبيين أو إيجابيين في تقويمهم لذواتهم، لذا يصبحوا ناجحين إذا إمتلكوا فاعلية ذات مرتفعة في الموقف التعليمي، ويرى الطلبة أيضا أن إستراتيجية التعلم التعاوني أفادتهم وحققوا جراء إستعمالها نتائج جيدة، هذا الامر يعتبر بمثابة دافع محفز في المداومة عليها بإعتبارها ملائمة لتعلمهم والتي تفيدهم في إكتساب مهارات معرفية ذاتية، فالطالب الجامعي في هذه المرحلة يسعى لتحقيق مستوى معين من الإنجاز يتعلق بمستقبله المهني لذا تتولد لديه قناعات تتعلق بقدرته الشخصية على القيام بسلوكيات معينة توصله إلى نتائج متعددة، حيث أن الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية تنمو متأثرة

بالخبرات الأكاديمية والتربوية التي يتلقاها الطلبة في الجامعة، وأنهم بمرور السنوات الدراسية قد أصبحوا أكثر تكيفا مع متطلباتها وأكثر إيجابية في نظرتهم لقدراتهم وإمكانياتهم، إضافة إلى الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية يعتبر كمحرك لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني وزيادة استخدام الطالب لهذه الإستراتيجية هي الأخرى ترفع من درجة الفعالية الذاتية الأكاديمية لديهم.



التعلم التعاوني هو إحدى تقنيات التدريس الحديثة التي أثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة، يقوم على تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معا من أجل تحقيق أهداف تعلمهم، حيث يعتبر الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية من السمات الشخصية للطلاب الجامعي التي تدفعه إلى القيام بعمله الدراسي على أكمل وجه وبصورة ناجحة.

حيث أنها تساهم في تحقيق النجاح والتفوق كما تدفعه للاستمرار وتزرع الثقة والرغبة لتحقيق أهدافه في المستقبل.

ومن خلال ما قدمناه في دراستنا في الجانبين النظري و الميداني خلصنا إلى أن التعلم التعاوني يساهم في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، كما كشفت الدراسة أن التعلم التعاوني يساهم في زيادة الأداء، تنمية الثقة بالنفس و تحسين صورة الذات لدى الطلاب.

من خلال دراستنا و في ضوء النتائج التي توصلنا إليها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- الاهتمام بتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني بشكل أوسع وأكثر دقة لان لها الأفضلية في تنمية فعالية ذات الأكاديمية لدى الطلبة حسب نتائج دراستنا.
- تدريب الأساتذة على آليات إستراتيجية التعلم التعاوني وكيفية الاعداد لها وتطبيقها بصورة فاعلة.
- ضرورة تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني في الجامعة لما لها من أهمية في تنمية الثقة بالنفس لدى الطالب.
- تدريب الطلبة على تنمية فاعليتهم الذاتية التي تجعلهم قادرين على تقوية إرادتهم في مواجهة التحديات والتخطيط الجيد لمستقبلهم المهني.
- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة بمتغيرات مستقلة مختلفة.



قائمة المراجع

-المراجع باللغة العربية:

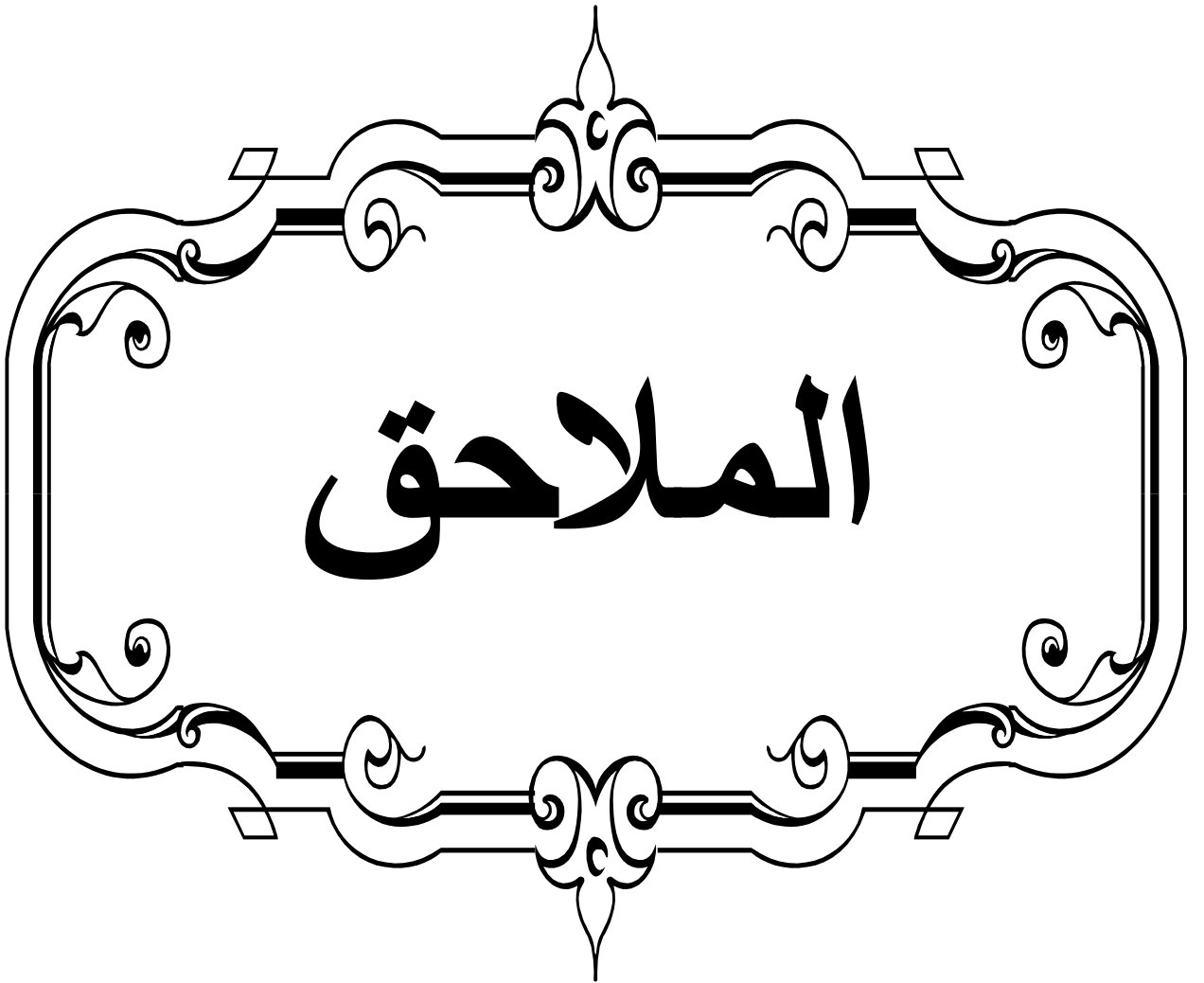
1. أبو عون ضياء يوسف. (2014). الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة. رسالة غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
2. أبوهشام السيد محمد. (1994). أثر التغذية الراجعة على فعالية الذات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزقازيق. مصر.
3. أسامة السيد، عباس حلمي الجمل. (2012). أساليب التعليم والتعلم النشط. ط1. الأردن. دار العلم والإيمان.
4. أنور جواد كاظم، منال عبد المحسن ومنى محمد عباس. (2016). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى المعلمين. بحث مقدم إلى مجلس قسم علم النفس -كلية الآداب - وهو جزء من متطلبات لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس. جامعة القادسية.
5. إيمان عباس الخفاف. (2015). التعلم التعاوني. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.
6. تازرولت حورية، سلاف مشري. (2009). فعالية الذات الإرشادية حول آفة المخدرات لدى الأخصائيين النفسانيين قبل الخدمة، الملتقى الوطني حول آفة المخدرات جذورها وآثارها النفسية، المركز الجامعي بالوادي، يومي 7-8 مارس.
7. جودت بن جابر. (2008). علم النفس الاجتماعي. دون ط. عمان. دار العلمية الدولية.
8. حبيبة شبلي. (2017). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالطموح لدى التلاميذ معيدي البكالوريا. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
9. حسن شحاتة. (2012). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي. ط3. القاهرة. الدار المصرية.
10. الحمداني تامر محمود وطبيل علي حسين. (2009). بناء مقياس فاعلية الذات الرياضية وعلاقتها بالتحصيل العلمي في مادة الجمانستك. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. مجلد رقم(14). العدد (50).
11. حمدي شاکر محمود. (2006). البحث التربوي للمعلمين والمعلمات. ط3. حائل. دار الاندلس.

12. حمودة مريم. (2016). العزو السببي التحصيلي لدى مرتفعي ومنخفضي الفعالية الذاتية. شهادة ماستر منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
13. دحماني خديجة، بلحسين عائشة. (2014). الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بتوجهات الإنجاز. شهادة ليسانس منشورة. كلية العلوم الإنسانية. جامعة الدكتور يحي فارس. الجزائر.
14. دوباخ قويدر، كحول شفيقة. (2017). إستراتيجية التعليم التعاوني في المدرسة الجزائرية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. العدد(01).
15. دودوصونية. (2017). الفعالية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي في ضوء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق الشبه طبي. رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.
16. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد. (2012). مهارات الحياة الجامعية -الاتصال، التعليم، التفكير، البحث - عمان. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
17. رابعا-المجلات:
18. ربيع محمود، طارق عبد الرؤوف عامر. (2008). الإنضباط التعاوني. عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
19. الربيعي محمود داود. (2011). استراتيجيات التعلم التعاوني. ط1. عمان. عالم الكتب الحديث.
20. رفقة خليف سالم. علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية. كلية العلجون الجامعية. مجلد رقم(134). العدد(23).
21. ريم سليمان. (2017). توجه الهدف وعلاقته بفعالية الذات الأكاديمية. جامعة طرطوس. مجلة جامعة البحث. كلية التربية. مجلد رقم(39). العدد(26).
22. سعدية شكري عبد الفتاح. الإستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس. كلية البنات. عين شمس. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

23. سلطانية بلقاسم. (2009). أسس البحث العلمي. ط2. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع.
24. سليم إبراهيم الخزرجي. (2011). أساليب معاصرة في تدريس العلوم. ط1. دار الأسامة للنشر والتوزيع.
25. سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم. (2010). سيكولوجية صعوبات التعلم. ط1. الإسكندرية. دار وفاء.
26. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. (2006). المنهاج التعليمي والتدريس الفعال. ط1. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.
27. صبرين صلاح ثعلب. (2017). مفهوم الذات الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية. جامعة عين شمس. مجلة كلية التربية. العدد (92).
28. الطناوي عفت مصطفى. (2009). التدريس الفعال. ط1. عمان. دار المسيرة.
29. عبد الحليم أحمد مهدي. (2009). المنهج المدرسي المعاصر. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
30. عبد الكريم على اليماني. (2008). استراتيجيات التعلم والتعليم. عمان. زمزم ناشرون وموزعون.
31. عبد الوهاب إبراهيم. (1985). أسس البحث الاجتماعي. دون ط. مكتبة النهضة الشروق.
32. عبيد أسماء. الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
33. عبيد سالم حميد. (2013). فعالية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المستنصرية.
34. العتيبي بندر بن محمد حسن الزيايدي. (2008). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين لمحافظة الطائف. رسالة غير العزب محمد. (2004). الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.

35. عطية مصطفى ومصباح إبراهيم. (2011). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
36. عماد إيمان، بومدين هاجر. (2017). التعلم التعاوني وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. شهادة ليسانس منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الطاهر مولاي. سعيدة.
37. فخري رشيد خضر. (2006). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط1. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
38. فراس محمود مصطفى السليبي. (2006). التفكير الناقد والإبداعي. ط1. عمان. دار عالم الكتب الحديث.
39. فهد خليل زايد. (2007). برنامج علاجي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني. عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
40. فواز أيوب المومني وبيان ياسر النوافلة. (2014). العلاقة بين المناخ الصفّي والفاعلية الذاتية الأكاديمية في مادة اللغة الإنجليزية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. مجلد رقم (01). العدد (02).
41. لبنى جديد. (2015). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد رقم (37). العدد (02).
42. محسن علي عطية. (2010). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. ط1. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.
43. محسن علي عطية. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. ط1. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
44. محمد فرحات القضاة، محمد عوض الترتوري. (2006). أساسيات علم النفس التربوي_ النظرية والتطبيق_ عمان. دار حامد للنشر والتوزيع.
45. محمد مصطفى الذيب. (2006). الاستراتيجيات المعاصرة في التعلم التعاوني. ط1. القاهرة. دار عالم الكتب.

46. مروان عبد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. الأردن. مؤسسة الوارق للنشر والتوزيع.
47. مصطفى نمر دهمس، نائل الناطور. (2010). استراتيجيات تدريس العلوم والرياضيات. ط1. عمان. دار البداية للنشر والتوزيع.
48. منشورة. السعودية.
49. النجار فاتن. (2012). التوتر النفسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
50. الوطبان محمد بن سليمان. (2006). مهارات ما وراء المعرفة لدى مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية من طلاب جامعة الفيصم. مجلة التربية وعلم النفس. العدد(27).
51. ولاء سهيل يوسف. (2016). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة دمشق.
52. يوسف قطامي وآخرون. (2010). علم النفس التربوي. ط1. دار وائل للنشر والتوزيع.
53. 28-Bandura.a.(1977).the self-system in Recibcal Determinism. Journal of Amirican psychologiste.no.330.
54. 29-Bandura.A.(1995)Commentio the CrusadAgainst the causal Efficasy of Human Thought.Journal of Behavior TherpyandExprimental psychiatry.26(3)
55. 30-Jake crouse.(2010).Self Efficacy in Service-Learning community action Research. Theory, Reasearch, and practice.
56. 31-Muhammed yusuf(2011).The impact of self-Efficac, Achivment motivation and self-Regulated Leaning Strategies on Students Academic Achievment.



الملحق رقم (01): قائمة المحكمين للإستبيان في صورته الأولى:

الدرجة العلمية	التخصص	الأستاذة المحكمين	
أستاذ محاضر ب	مناهج وأساليب التدريس	ياسين هانين	01
أستاذة مساعدة أ	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي مهني	أحلام عبايدية	02
أستاذة محاضرة أ	تكنولوجيا التربية والتعليم	حنان بشتة	03
أستاذة محاضرة أ	علم النفس المدرسي	كريمة بن صالحية	04

الملحق رقم (02): الإستمارة

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا

عنوان المذكرة

مدى مساهمة إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية

لدى طلاب الجامعة

دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

أخي الطالب / أختي الطالبة:

يرجى التكرم منكم قراءة العبارات التالية بتمعن ،ثم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية ،بغرض الوصول إلى نتائج حقيقية،من خلال وضع علامة (X) في المربع الذي تراه (تربينه) مناسباً،مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة صحيحة مادامت مطابقة لرأيك وسلوكك،وارجوا ألا تترك "ي" أي عبارة دون إجابة.

"إجابتك في محل السرية التامة واستخدامها موجه لغرض البحث العلمي فقط"

لك جزيل الشكر والتقدير على تعاونك معنا

البيانات الشخصية:

أنثى

01- الجنس: ذكر

02-المستوى التعليمي: الأولى الثانية الثالثة ماستر

03-التخصص:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	تحسن قدرتي على متابعة الدرس حينما أدرس مع وزملائي في الموقف التعاوني					
02	أعتقد أن عملي في القسم ضمن مجموعة يمكنني في المشاركة في نقاش جيد					
03	أجد إعداد البحوث الجماعية فرصة لنقد الأفكار بكل حرية					
04	تتضح معالم أهداف الدرس لدي كلما كان التعلم جماعيا					
05	تعاوني مع زملائي في عمل ما يجعلني أكثر مثابرة					
06	تظهر المناقشات الجادة في الدروس التي تنظم ضمن مجموعات					
07	النقاشات التي تدور بيني وبين أعضاء المجموعة ساعدتني في اكتساب لغة ثرية وفصيحة					
08	الأفكار التي يطرحها زملائي أثناء العمل الجماعي مكنتني من معرفة الطرق الصحيحة في البحث العلمي					
09	العمل ضمن المجموعة التعاونية يحفزني على متابعة الدرس وفهم مضامينه بدقة					
10	العمل ضمن أفراد مجموعة صغيرة نشيطين يجعلني أكثر حماسة لمزيد من العمل والاجتهاد					
11	العمل في جماعة يجعلني أتأمل في كافة الأفكار المطروحة					

				أرى أن الكتابة ضمن المجموعات يزيد من فرص تحسن مهاراتي الكتابية	12
				التحضير للامتحانات ضمن مجموعة مكنتني من التحصيل الجيد	13
				عملي ضمن مجموعة زاد من يقيني بكفاءتي الدراسية	14
				مناقشاتني مع زملائي أثناء عملنا الجماعي جعلتني أدرك ثراء الأفكار التي أقدمها	15
				التعلم ضمن المجموعة زاد من قدرتي على مواجهة الجمهور	16
				خلال المراجعة الجماعية اشعر بالحاجة الإثراء أفكار يطرحها الزملاء	17
				أر بأن طريقة كلامي عند عرض المعلومات أصبح أفضل عند تعاوني مع زملائي	18
				أحاول الابتعاد عن العمل الجماعي لكي لا أحس بالفشل نظرا لشعوري بالضعف	19
				لدي القدرة على التعامل مع المعلومات المعقدة وتبسيطها لزملائي أثناء العمل الجماعي	20
				اشعر أنني متميز أكاديميا أثناء الحوار الجماعي	21
				من الصعب أن أقدم وجهة نظري في الموقف التعاوني	22
				لدي ثقة عالية في إنجاز الأعمال المقدمة في المجموعة	23
				أعتقد أن الدرس في المجموعة فرصة لتصحيح بعض الأخطاء الشخصية	24
				عرفت مواطن ضعف شخصيتي من خلال التمعن في طريقة تدخل الزملاء	25

					التعلم التعاوني جعلني اعتر ببعض السمات الشخصية	26
					التعلم ضمن الجماعة جعلني اعرف من أكون	27
					بفضل المجموعة التعليمية صرت لا اكثرث للخرج من الوقوع في الخطأ	28
					اعتقد أن التعلم التعاوني يجعل قوة الجماعة في اختلاف وتنوع شخصية أفرادها	29
					المواقف التعليمية الجماعية أعطتني تصورا واضحا لما سوف أكون عليه مستقبلا	30
					أفراد مجموعتي التعليمية مرآة صادقة لما أنا عليه	31